

مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٤٦



تصدّر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد

فكاهات

الفقير - هل تسمح بأن تقرضني خمسة جنيهات ؟

البخيل - لا مانع ، إذا دفعت تأميناً قدره عشرة جنيهات !

على الصباغ

النبطية

ذهب صياد أمى إلى مدرسة ليلية ليتعلم القراءة والكتابة ، وفى الدرس الأول كتب المدرس على السبورة حرف « ل » وسأل الصياد : - ما هذا ؟

فأجاب : سنارة يا سيدى ؟

أحمد محمد الجلال

بور سعيد

طلب الكاتب السافر مارك توين من أحد جيرانه أن يعيره بعض الكتب ، فقال له جاره :

- يا مستر توين ، إني مستعد أن أعيرك كل ما تطلب من كتب بشرط أن تقرأها في مكتبتى .

وبعد أسابيع طلب الجار من مارك توين أن يعيره آلة الحصاد ، فقال له : - بكل سرور ، إني مستعد أن أعيرك آلة الحصاد بشرط أن تستعملها في مزرعتى ؟ يوسف حتوت

دمشق

- لماذا تنام بجذائك دون أن تخلعه ؟
- لأنى أحلم دائماً أننى أمشى على قطع من الزجاج !
عبد الله عبد المعبود بلال
مدرسة مصر الجديدة الثانوية

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



النظام يا أصدقائى رأس مال عظيم ، فالتاجر المنتظم فى أعماله ، وفى مواعيده ، أكثر ربحاً من التاجر الذى لا يعرف النظام ، ولو كان أكثر من التاجر الأول مالا وعملاً ؛ والتلميذ المنتظم فى عمله وفى مواعيده ، أقرب إلى النجاح من التلميذ الذى لا يلتزم النظام ، ولو كان أكثر من التلميذ الأول عملاً وفهماً ؛ ونستطيع أن نجد مثلاً لذلك فى كل ركن من أركان الحياة ، يبرهن لنا على قيمة النظام وأثره فى نجاح أعمالنا وسعادتنا . إنك حين تضع كتابك فى موضعه ، وحذاءك فى موضعه ، لا يضيع وقتك عبثاً فى البحث عنهما حين تحتاج إليهما فى الصباح ؛ وهذا مثل محسوس يصف لنا أثر النظام ؛ فانتظموا فى عملكم ، واجعلوا لكل شىء من أشياءكم مكاناً ، ولكل عمل من أعمالكم موعداً ؛ لتظفروا يمزاياء النظام وتجنوا ثمراته . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

سئل تاجر ناجح : كم كان رأس مالك ؟
فقال : مئة جنيه وكثير من النظام . . .
وسئل تاجر خاسر : كم كان رأس مالك ؟
فقال : ألف جنيه وقليل من النظام !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

هـ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

قصة من إسكتلندا

فقد « ماكنيش » طلبه العزيز ، وظل متردداً وقتاً طويلاً قبل أن يذهب إلى إدارة إحدى الصحف الإسكتلندية ، لينشر بها إعلاناً عن مكافأة سخية يمنحها لمن يعثر على طلبه العزيز . . .

وبعد دقائق عاد ماكنيش إلى دار الجريدة يسأل عن الموظف الذى نقده أجر الإعلان ، فقد بدا له أن يعدل عن فكرته ويحاول أن يبحث بنفسه عن كلبه الضائع ، ليوفر أجر الإعلان . . .

فقال له إن هذا الموظف غير موجود ، فسأل عن مدير الإدارة ، فقليل إنه خرج ، وكذلك رئيس التحرير . . .

فصاح الرجل متضيقاً :

- وأين ذهبوا جميعاً إذن ؟

فقليل له : ذهبوا للبحث عن كلبك العزيز !

مختار أحمد الفار

مدرسة حلوان الثانوية



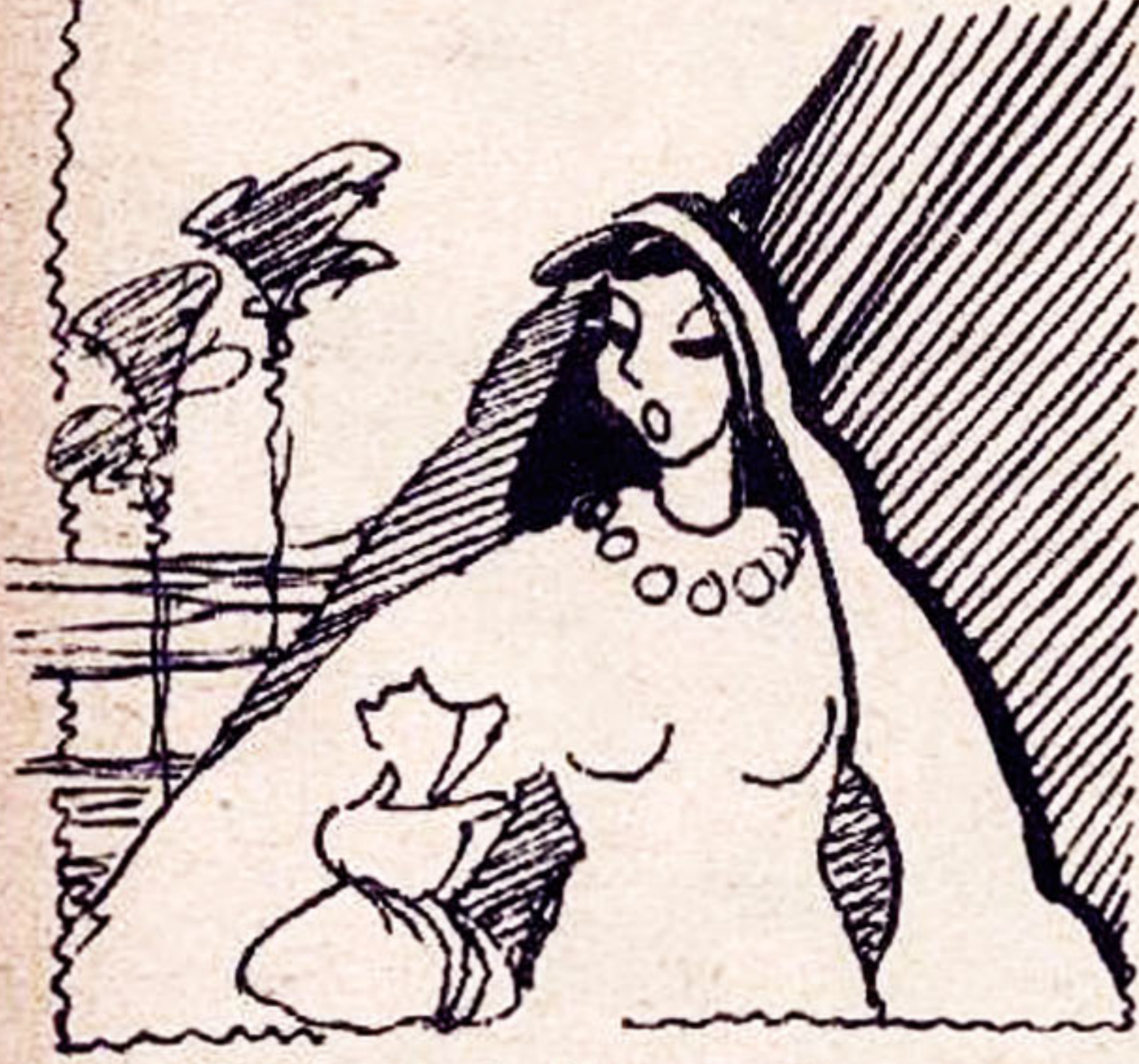


من قصص الشعوب

كيس التراب

(قصة إسبانية)

جلس الملك في الجوسق ، يتمتع عينيه بما حوله من المناظر الرائعة ؛ وفي أثناء جلوسه ، مر به قاضي المدينة راكباً حماره ، على عادة الناس في ذلك الزمان ، فلما اقترب من مجلس الملك ، نزل عن حماره ، وتقدم إليه وهو يحمل كيساً فارغاً ، فنهض الملك لتعحيته ، ثم دعاه إلى الجلوس معه ؛ ثم أخذاً يتبادلان الأحاديث ؛ وكان القاضي يعرف قصة الأرض التي أنشئ عليها الجوسق ، فحكاهما للملك ، ثم قال له : وإن السيدة يا مولاي ، لا تريد إلا أن تملأ هذا الكيس من تراب هذه الأرض التي تحبها !



قال الملك : فلأأخذ ما تريد !
فلألقاضي الكيس من تراب الأرض ، ثم هم أن يرفعه فلم يقدر ؛ فقال للملك : أرجو أن تساعدني في رفعه !

فدهش الملك لطلبه ، ولكنه أطاعه ، وقام عن كرسيه ليعاونه على حمل كيس التراب ، ولكن الكيس كان ثقيلاً ، فلم يستطيعاً معاً أن يحمله ؛ فقال القاضي : انظر يا مولاي ، إن هذا الكيس ليس فيه إلا قدر ضئيل من تراب هذه الأرض ؛ التي اغتصبها أتباعك من صاحبها ؛ فإذا كنا معاً لم نستطيع أن نحمل هذا القدر الضئيل من ترابها ، فكيف تقوى يوم القيامة على حملها كلها وحدك ، لتواجه بها ربك ؟

ففهم الملك ما أراده القاضي ؛ وأمر أن يبنى للسيدة قصر على هذه الأرض ، وأن يهدى لها مع ذلك الجوسق الملكي .

فتح العرب إسبانيا منذ ثلاثة عشر قرناً ، فاتخذوها وطناً عربياً ، وأقاموا فيها حكماً عادلاً ، ونشروا بها حضارة عظيمة ، فبنوا القصور الفخمة ، وأنشئوا البساتين المثمرة ، وأقاموا الجسور والقناطر ومهدوا الطرق ، ونشروا العلم ، وارتقوا بالفن ؛ ودام حكمهم هناك تسعة قرون وكان من ملوك العرب في تلك البلاد ؛ ملك عظيم ، من سلالة بني أمية ، اسمه الحكم بن هشام ؛ وكان مشهوراً بالحزم والعزم وسرعة البت في الأمور في يوم من الأيام ، مر هذا الملك على بقعة جميلة من الأرض ، بالقرب من مدينة «قرطبة» عاصمة تلك البلاد ؛ فقال لنفسه : ما أبجل أن ينشئ في هذه البقعة جوسق جميل ، يشرف الجالس فيه على ما حوله من المناظر البديعة ! وعلى عادته في سرعة البت في الأمور ؛ أمر العمال أن يبدؤوا في إنشاء الجوسق في تلك البقعة .

وكانت هذه الأرض ملكاً لسيدة إسبانية ، فذهب أحد أتباع الملك ليساومها في بيعها ؛ ولكن السيدة الإسبانية لم تقبل أن تبيعها ، فأخذ يغريها بزيادة السعر ، ولكنها أصرت على عدم بيعها ؛ فلما عجز الرجل عن إقناعها ، خاف أن يذهب إلى الملك فيخبره ، فيغضب عليه ؛ فخطر بباله أن ينشئ الجوسق على الأرض ، رغم أنف السيدة المالكة لها ، اعتماداً على سلطة الملك ؛ فلم تمض إلا أيام ، حتى تم إنشاء جوسق جميل ، يليق بمقام الملك العظيم



استشيروني !...

• صفية أبو المكارم :
مدرسة الحلمية الثانوية

« لماذا تنتهي كل قصة في الأفلام المصرية بالزواج ، مع أن الأفلام الأجنبية تنتهي عادة نهاية جميلة ؟ . . . »

« الفلم المصري يا ابنتي لم يهتم حق اليوم بالموضوع ، وما يزال المؤلفون الكبار الذين استكملوا أدوات الفن وملكوا قوة التوجيه ، بعيدين عن ميدان العمل السينمائي ؛ ومن أجل ذلك تلاحظين ويلاحظ غيرك ضعف التأليف القصصي في أكثر الأفلام المصرية وتفاهة موضوعها . . . »

• سلوى عبد الحميد :

المعهد الفرنسي بالقاهرة

« إنى معجبة كل الإعجاب بمذكرات سندباد ، ومغامراته ، ولكني كثيراً ما أسائل نفسي : هل هذه المغامرات حقيقية ؟ وإذن يكون سندباد بطلاً لا مثيل له بين الأبطال ! »
« ولماذا تستكثرين يابنية أن يكون سندباد بطلاً من الأبطال ؟ . . . »

• محمد عبد اللطيف : الإسكندرية

« أفهم أن يكون أبونا آدم هو الذي اختار لأمناء حواء هذا الاسم ، ولكن من الذي اختار لآدم اسمه ؟ »
« في القرآن الكريم أن الله علم آدم الأسماء كلها . »

• محمد أمين شهاب :

المدرسة الإنجيلية الوطنية بحاصبيا ، لبنان
« في بلد قراء كثيرين لسندباد ، ولكن ليس بها ندوة فإذا أفعل لأجمع هؤلاء القراء في ندوة لسندباد ؟ »

« اتصل بمن شئت منهم ، وتحدث إليهم ، فإن رأيت بينهم مجموعة يتقاربون سنّاً ، ويتشابهون عاطفة وخلقاً ، ويرضى أولياء أمورهم عن اجتماعهم ؛ فاعمل على تكوين ندوة منهم ومنك ، ثم ارسما برنامجاً للعمل ، واكتبوا إلينا بأسمائكم وأخباركم ، لتعاونكم على تحقيق أهدافكم . »

سيرة



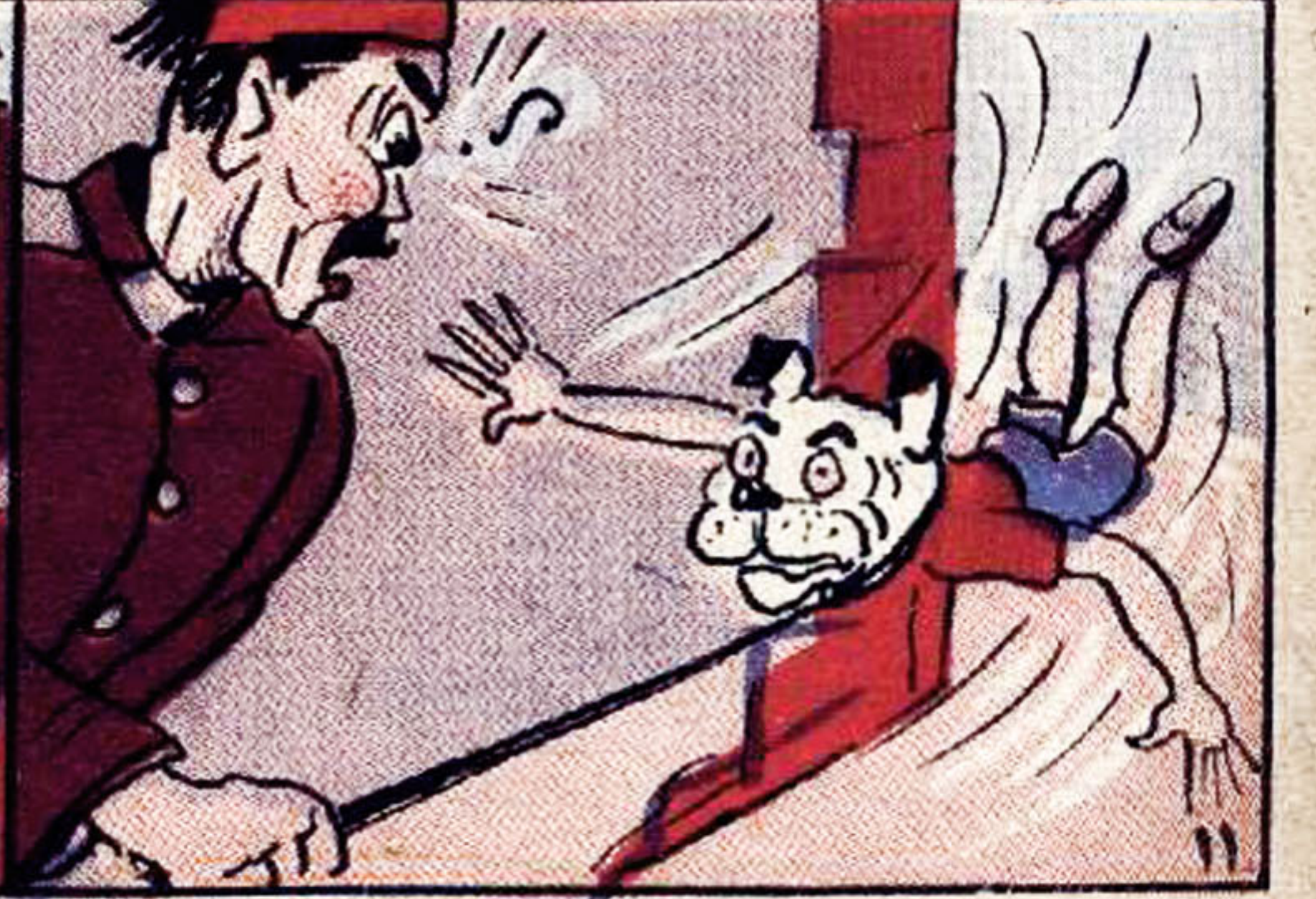
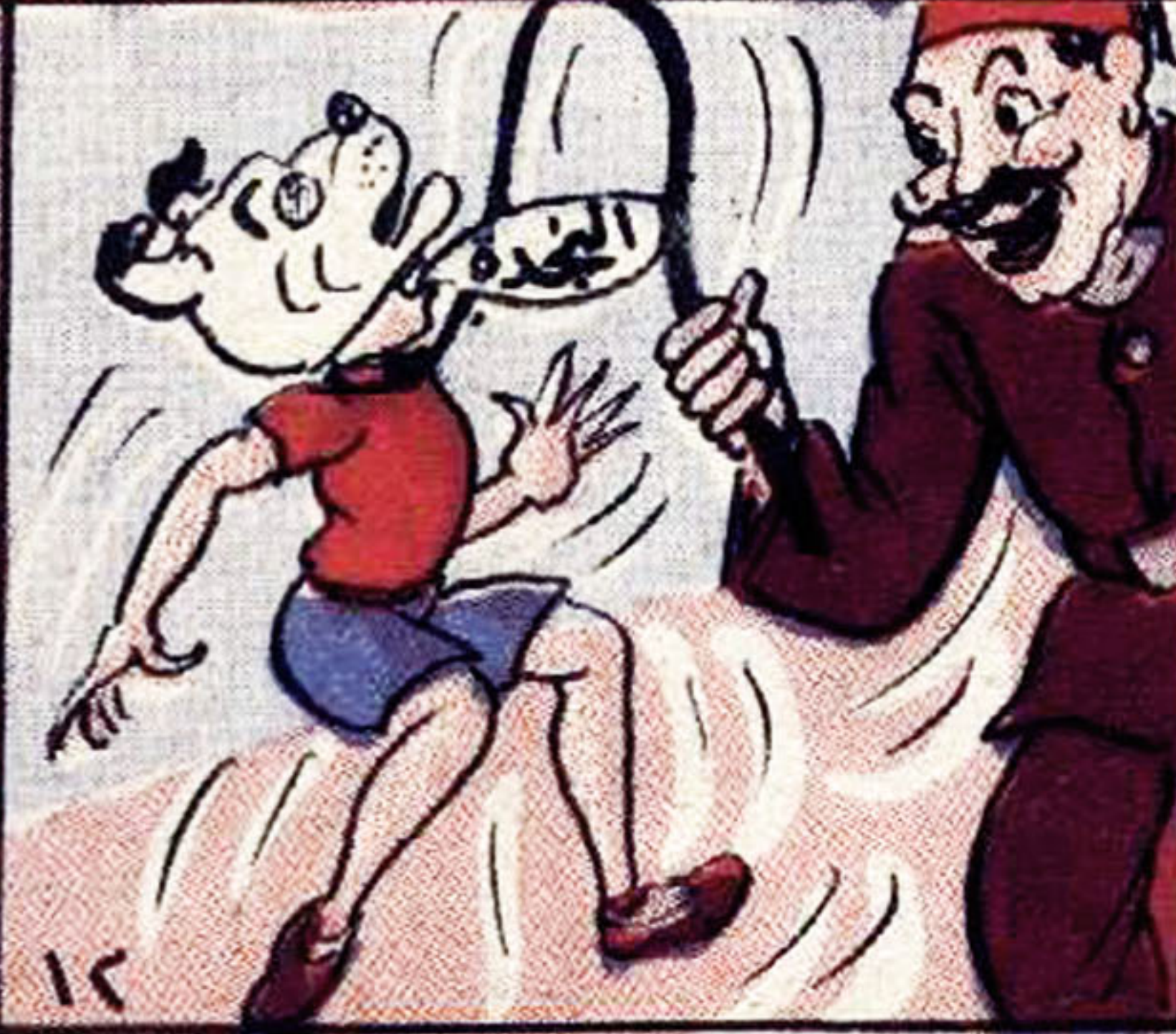
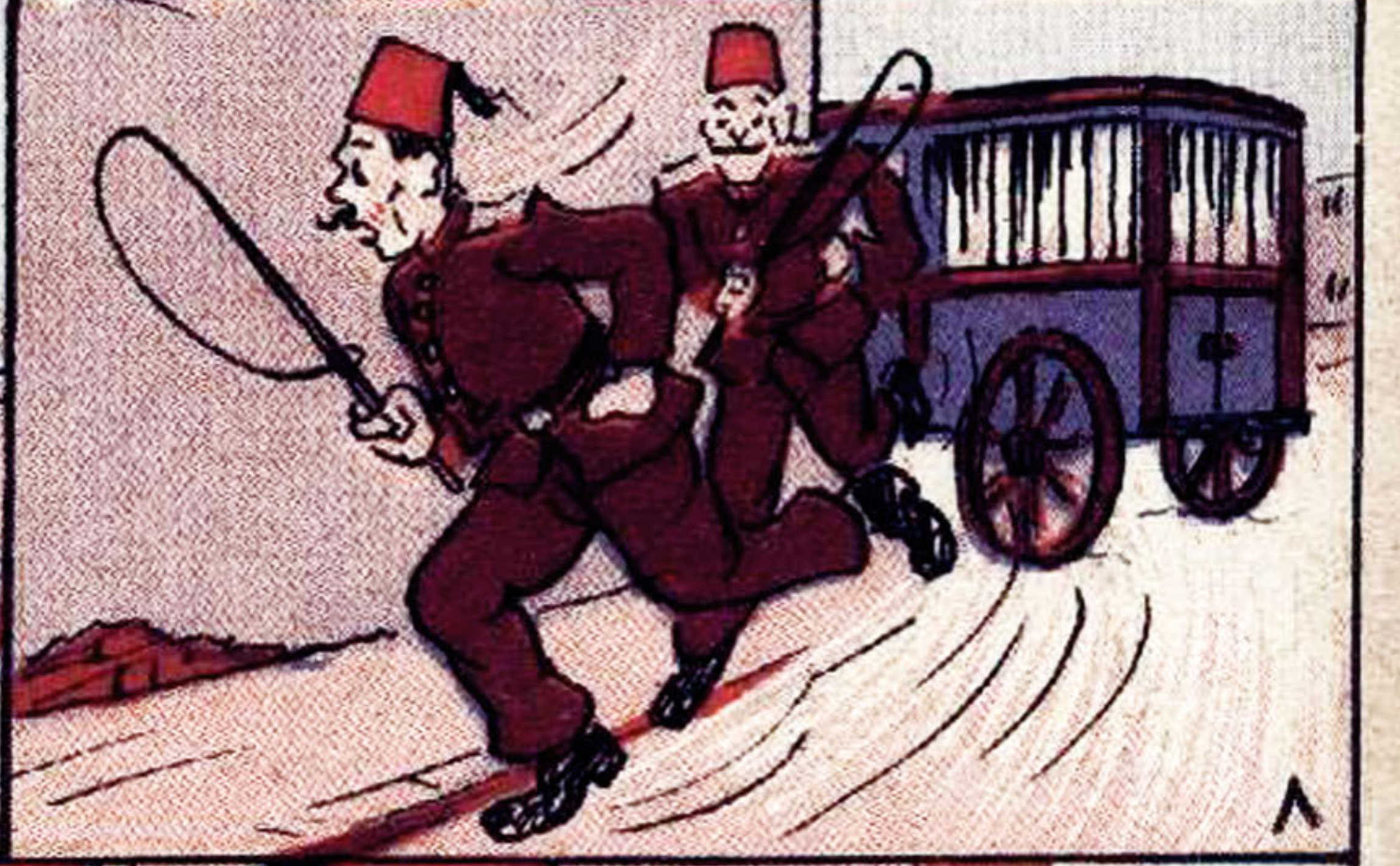
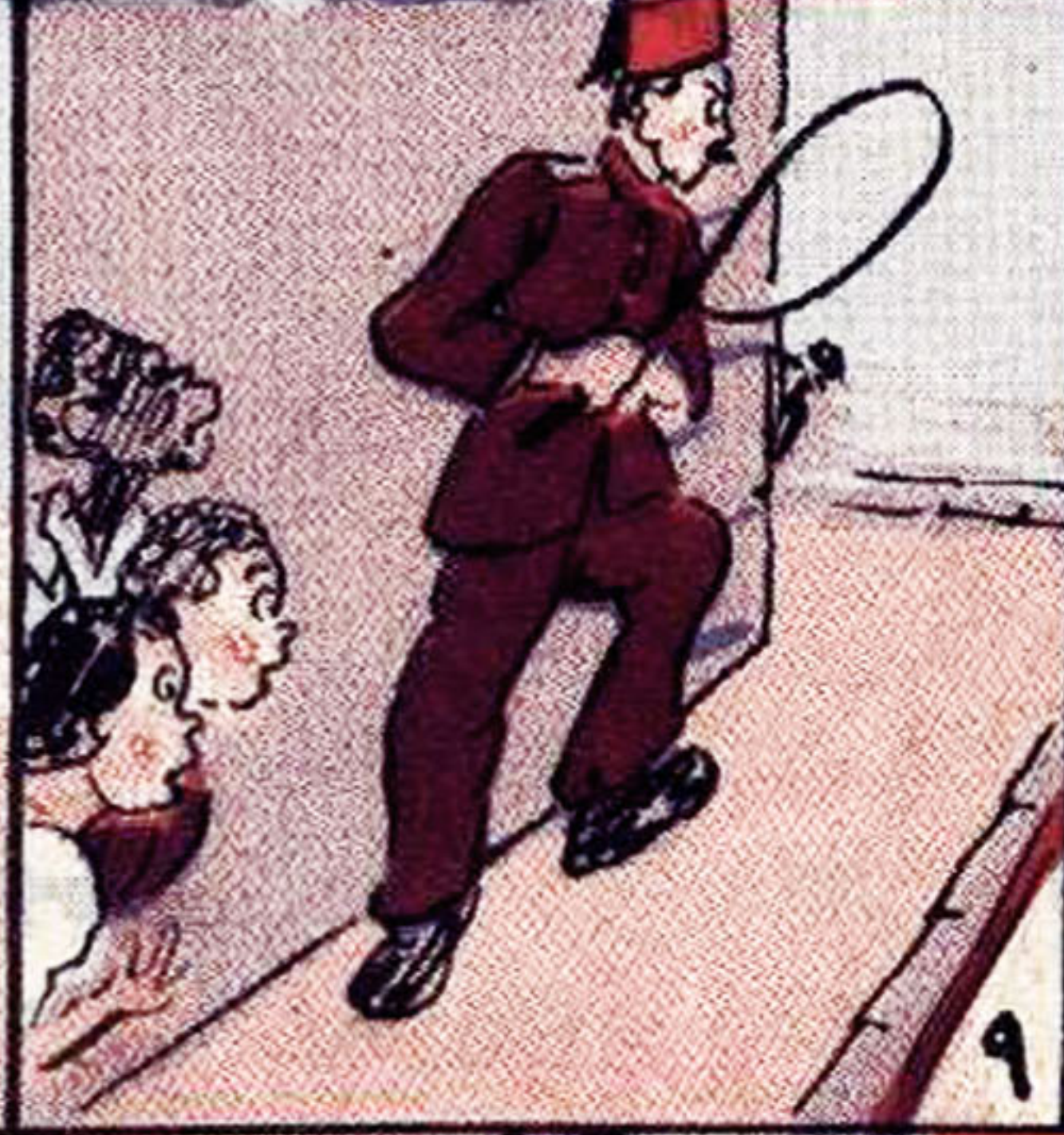
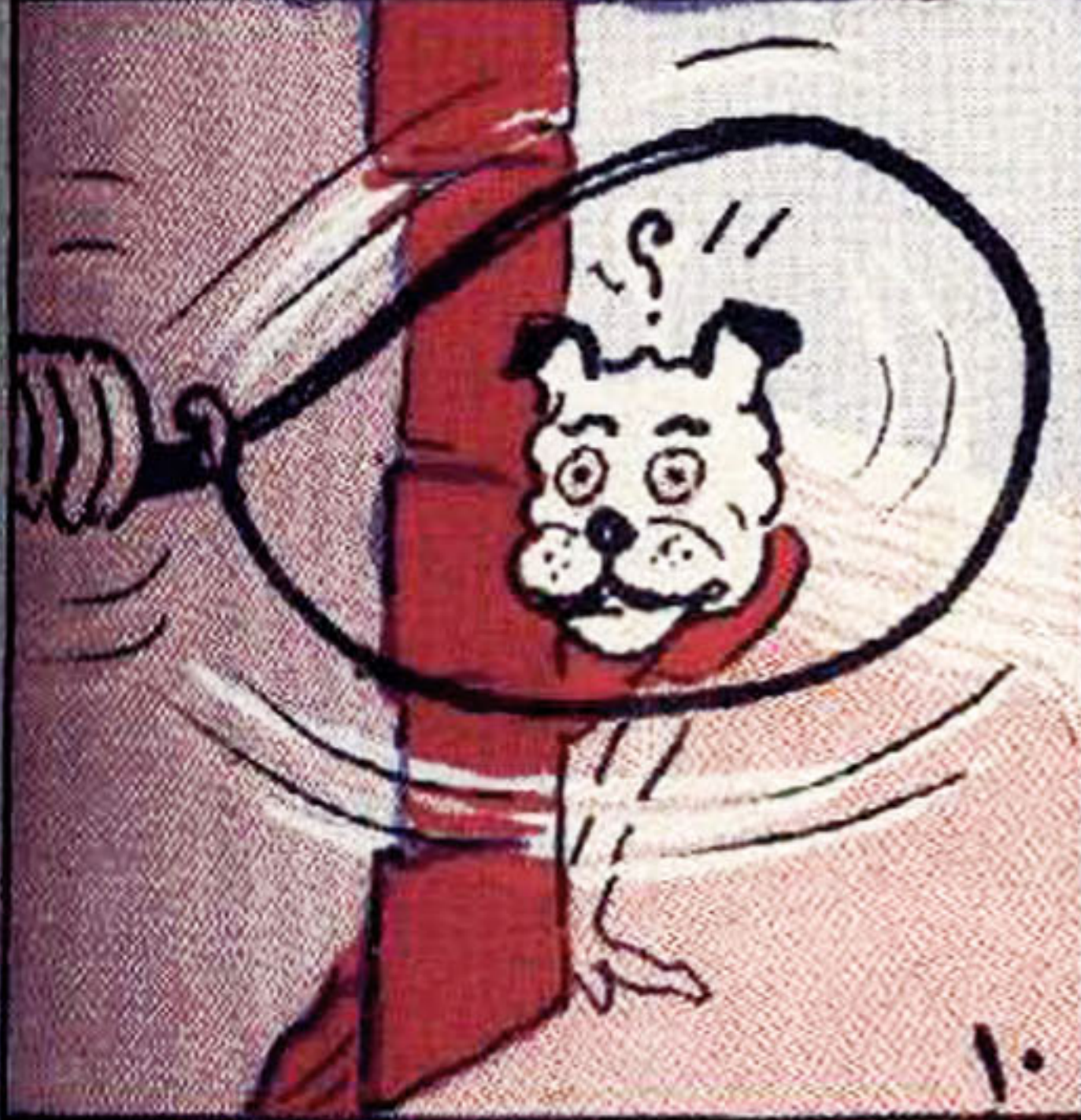
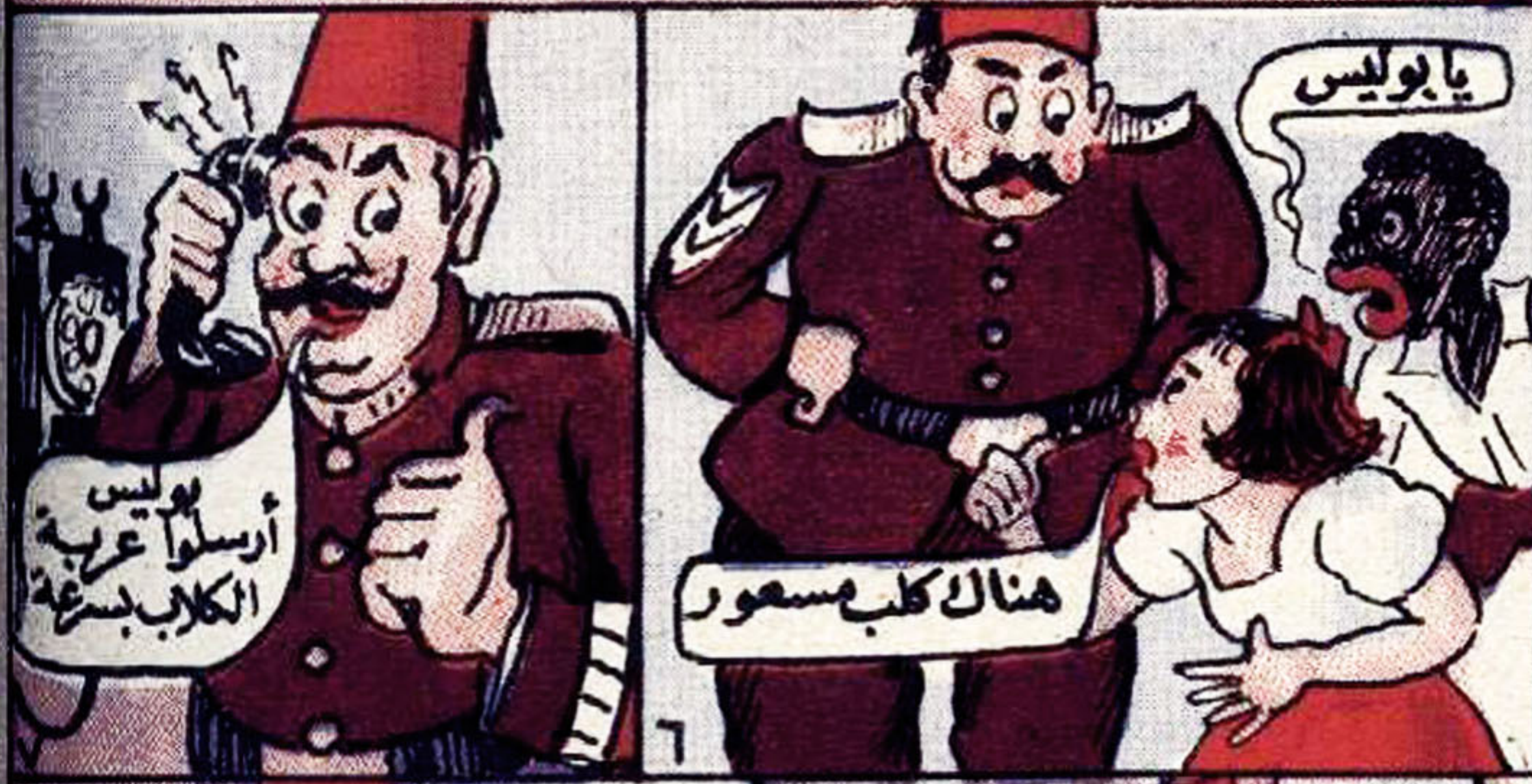
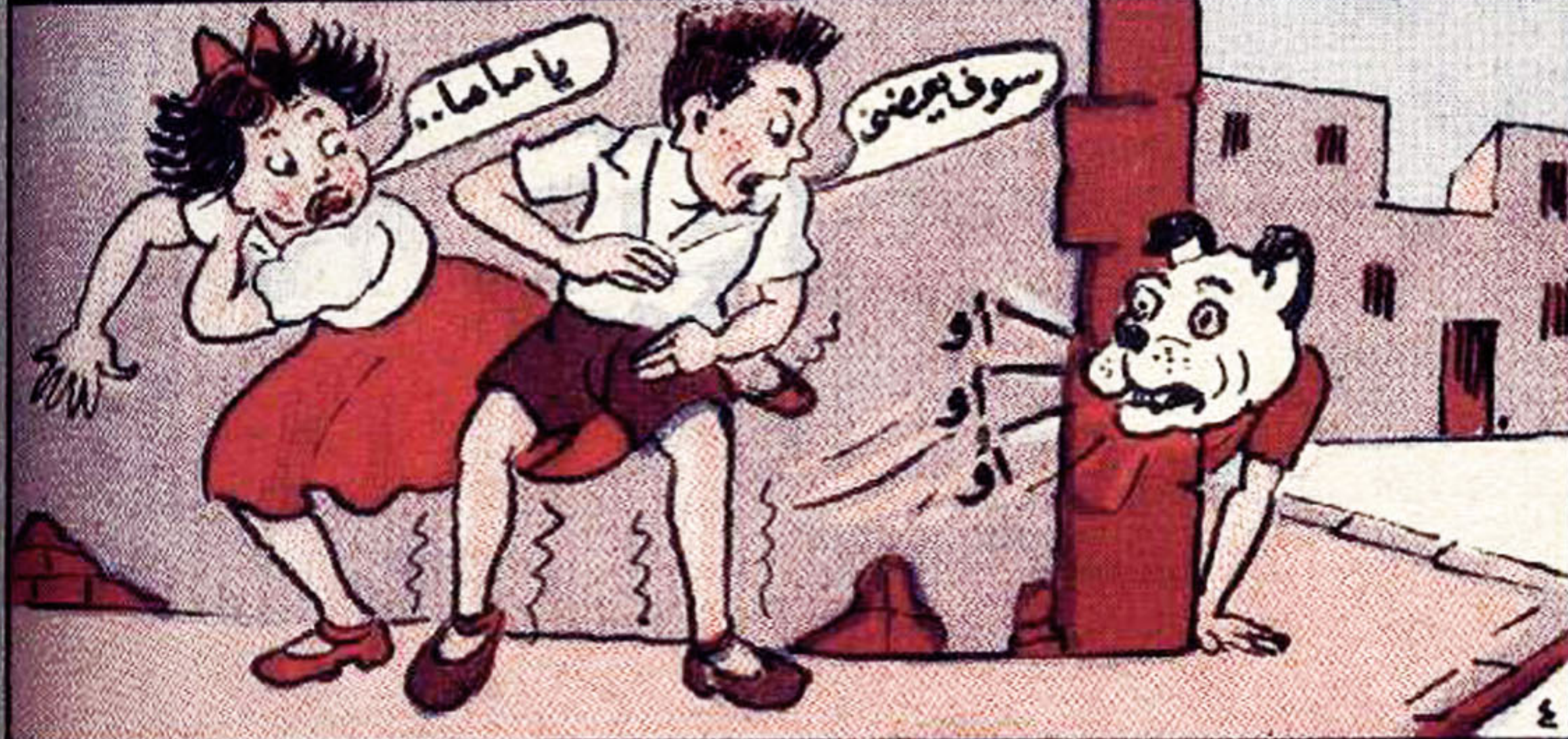
قتل من ورق
وضع موريلي

هذا القناع يناسبني

عندي فكرة...



سيخافون...



نار العرب



تلخيص ما سبق :

جذيمة ومشيره وصاحب رأيه ؛ فهاذا أتى به إلى بلدنا وقد قتلت ملكتنا الزباء ملكه ؟ . . .

وكان قصير قد تلثم بلثام يستر أنفه المجدوع ، ومن أجل ذلك لم يعرفه كثير من أهل الحضر أو يعتقدوا أنه قصير ، صديق الملك القليل ومشيره ؛ ولكنهم مع ذلك أسرعوا إلى ملكهم ليقولوا لها : إن رجلاً مثلماً يشبه قصير بن سعد قد وصل اليوم إلى بلدنا ، وإننا نشك في أمره ونخشى عواقبه !

قالت الملكة : إيتوني به لأستطلع خبره وأعرف ماذا جاء به فذهب الرسل إلى قصير فدعوه إلى المثل بين يدي الملكة ؛ وكان هذا هو كل ما يريد ، لينفذ خطة دبرها وحده ولا يعلمها

« غزا » جذيمة الأبرش « ملك » الحيرة « ملكة » الحضر « وقتل ملكها ؛ فالتذبت » الزباء « بنت الملك للدفاع عن ملك أبيها ، وحاربت جذيمة حتى هزمتها وردته إلى بلاده ؛ ثم جلست على العرش مكان أبيها واستقلت بحكم البلاد ؛ فارتقت المملكة في عهدها رقياً عظيماً حتى هابتها جميع الممالك ؛ فرغب جذيمة في مصافاتها والتتقرب إليها ، وأرسل إليها رسولا يخطبها للزواج ، فقبلت ، ودعته إلى القوم ؛ فطار الملك إليها مسروراً سعيداً ليتزوجها ؛ ولكن مستشاره « قصير بن سعد » لم يكن راضياً عن هذه الخطة ، وحاول أن يمنع الملك من الذهاب فلم يمنع ؛ ولكنه لم يكذب يصل إلى الحضر حتى اقتاده الجند إلى مجلس الزباء فقتلته ثأراً لأبيها ، وفر قصير بن سعد فاجياً إلى الحيرة ، فأنبأ « عمرو بن عدى » نائب الملك بما حدث ، وطلب منه أن يشار للملك القليل من الزباء ؛ ولكن عمرو بن عدى ، ملك الحيرة كان يخشى قوة الزباء ؛ فلامه قصير بن سعد على خوفه ، وقرر أن يشار بنفسه للملك القليل ؛ ومنذ ذلك اليوم اختفى قصير عن عيون الناس فلم يروا أين ذهب ، ولكن بعضهم شاهدوه ذات يوم تعدو به فرسه على الطريق إلى الحضر ، وقد جدد أنفه وتشوه وجهه ؛ فظن الناس أن عمرو بن عدى فعل به ذلك غضباً عليه ، وأنه فر لذلك إلى الحضر ملتجئاً إلى الزباء

— ٦ —

ظلت الفرس تعدو براكبها على الطريق إلى الحضر حتى بلغت به بلاده ، فلما رآه الناس هنالك عجبوا لمقدمه إلى بلدهم ، وقال بعضهم لبعض : أليس هذا هو قصير بن سعد ، صديق



أحد غيره ؛ فلبى الدعوة راضياً وقصد من فوره إلى قصر الزبَاء
فلما مثل بين يدي الملكة ، نزع لثامه عن وجهه ، فبدا أنفه
المجدوع ؛ فقالت له الملكة : مَنْ فعل بك هذا يا قصير ،
ولماذا جئت إلى بلدنا وبيننا وبينك دم عظيم الخطر لا تغسله
إلا حرب مدمرة ؟ ...

قال قصير في خشوع واحترام : يا ابنة الملوك العظام ،
أترين ماذا فعلوا بي هنالك ؟ لقد جثت لك لاجئاً مستجيراً من
بطش عمرو بن عدى ملك الحيرة ؛ فقد جدد أنفى ، واغتصب
مالى ، وحبسنى عن عيالى ، وتهددنى بالموت ؛ ففررت فى جُنْح
الليل لأحتمى بك من ظلمه وسوء فعله !

قالت الزبَاء : ولماذا فعل بك هذا وأنت ناصحه ومشير
وأخلص الناس له ؟

قال : لقد اعتقد يا مولاتى أننى أنا الذى أشرت على خاله جذيمه
القتيل أن يخطبك للزواج ، وأن يسعى بقدميه إلى دارك ؛ فكانت
مشورتى هذه سبباً لسفك دمه ؛ وبذلك حق على العذاب والموت !
قالت : ولماذا فررت إلينا يا قصير ولم تفر إلى بلد آخر
من بلاد العرب ، وقد علمت ما بيننا وبين بلادك من أسباب
العداوة منذ سنين ؟

قال قصير : إنك يا مولاتى لم تغدرى أو ترتكبى إثماً بقتل
جذيمة ، فهو الذى بدأك بالعدوان حين قتل أباك الشهيد مليح
ابن البراء ؛ فلست معتدية إذ سفكت دمه ثأراً لأبيك المقتول
ظلماً ؛ وما كان لى أن أخشى منك غدرًا وأنت ذات الوفاء
والحفاظ والمروءة ؛ وما كان لى أن أستجير بغيرك وأنت سيدة
ملوك العرب !

سمعت الملكة هذا فأطرقت برأسها إلى الأرض برهة تفكر
فى أمرها وأمر قصير ، ثم فيما كان بينها وبين جذيمة ؛ فاعتقدت
صواب ما قاله قصير كلمة كلمة وحرراً حرراً ؛ ولكنها مع ذلك
كانت تخشى الغدر والخيانة ؛ فإن هذا اللاجئ الذى يطلب
حمايتها ويستجير بها ، كان فى يوم من الأيام أوفى أصحاب
عدوها القديم جذيمة الأبرش ، وأوفى أصحاب خليفته عمرو بن
عدى ؛ فكيف تأمن له من بعد أو تطمئن إلى جواره ؟

كذلك سألت الزبَاء نفسها ، ثم رفعت رأسها لتنظر فى وجه
قصير ؛ فإذا أنفه المجدوع يردها عن فكرها إلى فكر آخر ،
فتقول لنفسها : ولماذا لا آمن له وقد فعلوا به ما فعلوا ، فشوهوا
وجهه بعد جمال ، وسلبوا ماله فردوه إلى الفقر بعد غنى ، وحالوا
بينه وبين عياله فأوجشوا قلبه بعد أنس ؛ ثم تهددوه بالموت
فانشؤوا فى قلبه عداوة بعد محبة ، وخصاماً بعد سلام ؟

وهكذا اطمأنت الزبَاء إلى قصير بعد قلق ؛ لأن أنفه
المجدوع ووجهه المشوه وثيابه المرقوعة ، كانت تفرض عليها
الاطمئنان إليه والاطمئنان له ...

* * *

وأقام قصير منذ ذلك اليوم فى مملكة الحضر مكرماً
معزراً ؛ إذ وهبت له الملكة داراً ، ومالا ، وخدماء وجواري ؛
وأمرت كل من حولها من الخدم والأتباع والحاشية أن يكرموا
ويبروه ويسرعوا إلى مرضاته ...

وطابت نفس قصير بهذا الإكرام ؛ فبذل للملكة كل
ما يملك من أسباب التبجيل والاحترام ومظاهر الحب والمودة ؛
فزاده ذلك إليها قرباً ، وزادها حباً ؛ فما هى إلا أسابيع حتى
كان أقرب أصحابها إليها وأحظاهم عندها ، تستشير به فى كل
ما يعرض لها من أمور الحكم فيشير عليها مشورة الناصح الأمين ،
وتستعينه فى كل ما يثقل على كاهلها من أعباء العمل فيعينها
مَعونة الشفيق المخلص ...

ومضت أشهر على ذلك ، وقصير يتقلب فى أعطاف النعمة ،
والثقة تزداد كل يوم بينه وبين الملكة ، حتى قال الناس فى كل
مكان : لقد نسى قصير مولاه القتيل بمولى جديد ، فبذل ولاءه
للزبَاء وكان ولاؤه من قبلها لجذيمة ... [يتبع]



في طوكيو!!



أكثرهم ظرفاً وإنسانية ؛ وهم لا يعرفون كلمة « لا » وإنما يستعملون كلمة « نعم » في النفي وفي الإثبات على السواء ؛ ولكنك تستطيع أن تفهم ما يريدون بسهولة ؛ فلو أنك قلت لواحد من أهل طوكيو مثلاً : إنني أريد رأسك ! لأجابتك بابتسامة مهذبة ، ثم قال لك في أدب : نعم ، إنك لطيف جداً في طلبك ، ويسرني لو عدت إليّ بعد مئة سنة لأجيبك إلى ما طلبت ! ...

ضحك مازيني لهذا المثل ، وقال : ما أطف هذه العبارة ؛ إنهم ليحسنون الرفض بلطف ولباقة .

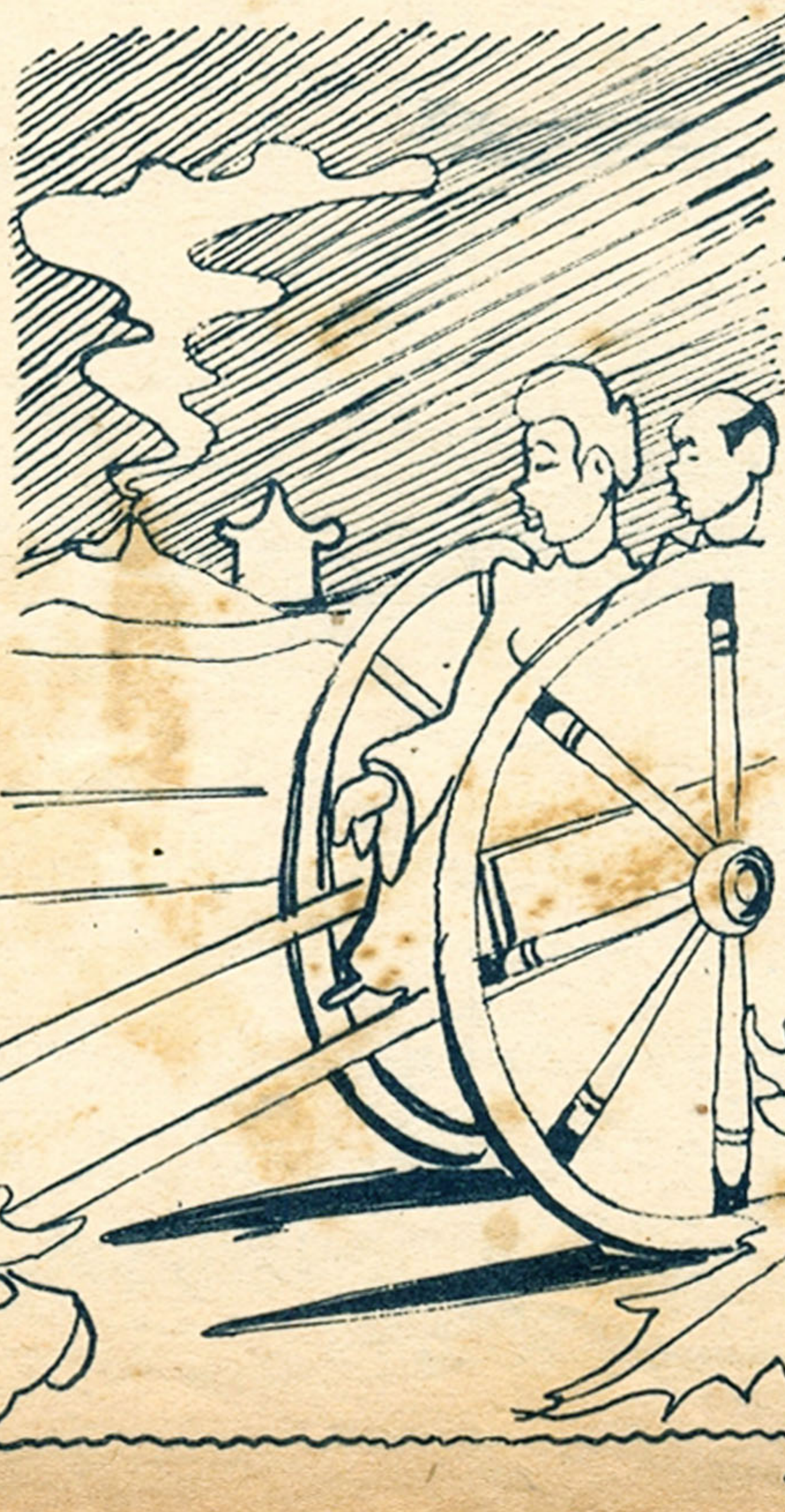
وكانت عربتا « الريكاس » قد قطعت شوطاً كبيراً في تجوالهما بين أحياء المدينة ، والرجلان يجراهما كأنهما دابتان ؛ فقال مازيني وهو يشير إليهما : إنني لأشفق يا خالي على هذين « الحصانين أفلا ترى أن نتيح لهما فرصة للراحة فتأمرهما بالوقوف ؟ قال صلا دينو : بلى ؛ فقل لهما يقفا . وقفت العربتان على جانب من الطريق ، وفي تلك اللحظة اقترب من السائحين الصغيرين ياباني مخطّط الوجه ، يلبس الكيمونو ، فانحنى بين أيديهما في احترام كبير ، ثم قال لهما : ألسنا في حاجة إلى ترجمان يصحبكما في التجوال ويرشدكما إلى المتاجر الرخيصة في الأسواق ويطلعكما على خفايا المدينة ؛ ولا يريد على ذلك مكافأة إلا ابتسامة لطيفة منكما ؟

قال صلا دينو : بلى ، إننا في حاجة إليك ، فابق معنا ! ...

الحرير وبعضها من القطن ، ورسمت عليها نقوش دقيقة تمثل بعض الأزهار والأشجار والثمار ؛ وكان بعض الرجال يلبسون « كيمونو » كذلك ، وأكثرهم عراة الرؤوس ، وبعضهم حُفاة لا ينتعلون في أرجلهم شيئاً ، وقليل منهم يلبسون النعال أو القباقيب ...

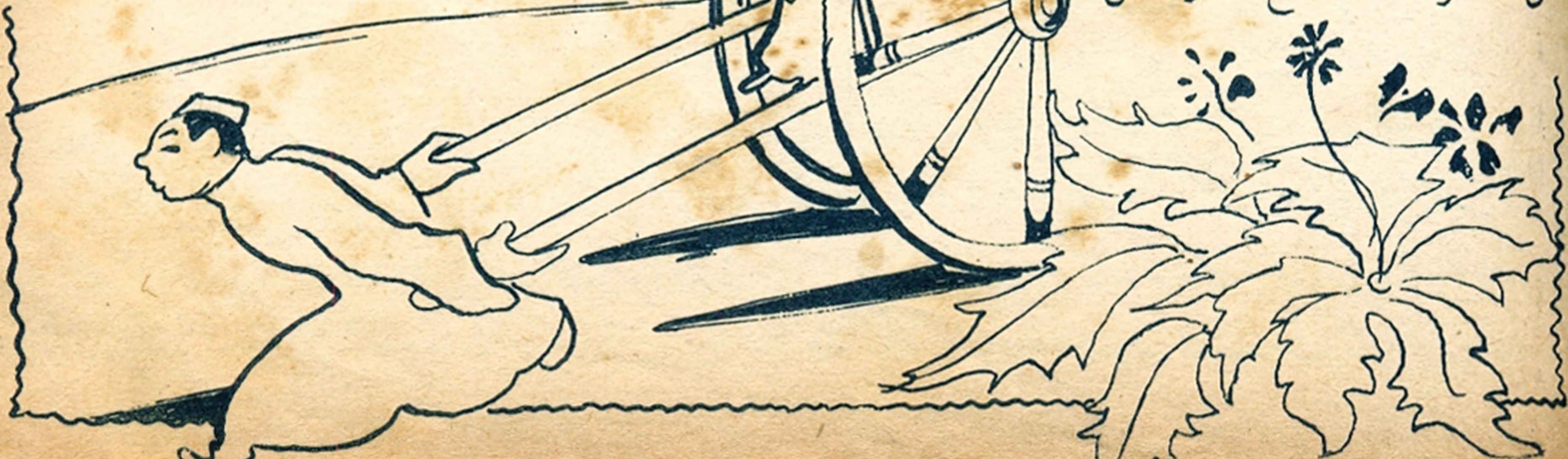
وكان صلا دينو ومازيني كلما مر بجماعة من اليابانيين ابتسموا لهم وانحنوا لتحيتهم في لطف ؛ فقال مازيني : ما أكرم هؤلاء اليابانيين للغرباء يا خالي وما أطف تحيتهم !

قال صلا دينو : حقاً يا مازيني ، وإن كلاً منهم ليودّ أن تتاح له فرصة للتحية وإظهار المودة ؛ وإنهم مع ذلك ليخشون الأجانب ويسيثون الظن بهم ، ولكنهم كرام ظرفاء . وأهل طوكيو



كانت العربتان تسيران متجاورتين في شوارع طوكيو ، وقد ركبهما صلا دينو ومازيني ، ومضى الرجلان يجراهما منتقلين بهما بين أحياء المدينة ، والسائحان الصغيران يقلبان النظر حولهما ويتبادلان الحديث ؛ فقال صلا دينو : هذه العربات التي نركبها والتي لا تشبهها مراكب أخرى في بلد من بلاد العالم ، اسمها « ريكاس » وهي وسيلة التنقل الوطنية في هذه البلاد . واستمرت العربتان تسيران بالسائحين الصغيرين في طرقات المدينة ، حتى بلغت بهما الأحياء الوطنية المزدهجة بالسكان ، حيث لا تقع العين إلا على يابانيين ومناظر يابانية خالصة . وكان مازيني ينظر حوله زائغ البصر من الدهشة لما يرى من مناظر جديدة لم تكن تخطر له على بال ...

وقد لاحظ أن اليابانيين في جملتهم نصار القامة ، لا يزيد طول أحدهم على ١٦٠ سنتيمتراً ، وأنهم جميعاً في حركة دائمة ، لافرق بين رجالهم ونسائهم ؛ وكانت ثيابهم الزاهية البراقة تجذب أنظاره ؛ ولكنه لاحظ أن بعض شبّانهم يلبسون الملابس الأوربية ، فكان منظرهم بين مواطنيهم شاذاً ، وإن بدا لهم أنهم في هذه الملابس الأوربية أجمل منظرًا .. وكان النساء اليابانيات يلبسن الثياب الوطنية التي تسمى « كيمونو » ، وهي ثياب ذات أكمام طويلة جداً ، ضيقة على الخصر ، قد صنع أكثرها من





كَانَ « حَمْدَانُ » قَتَى مِنْ أَهْلِ « يَافَا » ، قَدَّمَاتُ
أَبُوهُ مِنْذُ سِنِينَ فِي مَعْرَكَةٍ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِ ؛ فَعَاشَ
يَتِيمًا ، لَطِيمًا ، فِي حَضَانَةِ أُمِّهِ الْأَرْمَلَةِ الْفَقِيرَةِ ...

وَكَانَتْ أُمُّ حَمْدَانَ تَأْمُلُ أَنْ يَكْبُرَ وَلَدُهَا حَمْدَانُ وَيَصِيرَ
رَجُلًا ، فَيَمْلِكَ مِنَ الْيَهُودِ ثَأْرَ أَبِيهِ ، وَتَغْنَى بِهِ أُمُّهُ وَتَسْعَدَ ؛
وَلَكِنَّ الْأَمَلَ الَّذِي كَانَتْ تَأْمُلُهُ لَمْ يَنْبُثْ أَنْ خَابَ ؛ إِذْ
قَوِيَتْ شَوْكَةُ الْيَهُودِ وَتَتَابَعَ عُدْوَانُهُمْ وَامْتَدَّ سُلْطَانُهُمْ
حَتَّى مَلَكَوْا يَافَا وَ« حَيْفَا » وَكُلَّ بِلَادِ الْمَرْجِ وَالسَّاحِلِ ؛
فَهَاجَرَتْ أُمُّ حَمْدَانَ بِوَلَدِهَا إِلَى بَعْضِ قُرَى « نَابُلُس » ،
وَاتَّخَذَتْ لَهَا كُوْحًا مِنْ خَشَبٍ عَلَى مُرْتَفَعٍ مِنَ الْجَبَلِ تُظِلُّهُ
شَجَرَةٌ زَيْتُونٌ عَتِيقَةٌ ، لِيَكُونَ مَأْوًى لَهَا وَلَوْلَدِهَا حَمْدَانَ .
وَذَاتَ لَيْلَةٍ خَرَجَ حَمْدَانُ مِنَ الْكُوْحِ لِيَقْضِيَ حَاجَةً
فِي الظَّلَامِ ، فَعَثَرَتْ رِجْلُهُ بِحَجَرٍ ، فَسَقَطَ ، ثُمَّ أَخَذَ
يَتَدَحَّرُ عَلَى مُنْحَدَرِ الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَ السَّفْحَ ؛ وَكَانَتْ
سَقَطَتُهُ عَنِيفَةً فَأَنْكَسَرَتْ رِجْلُهُ وَلَمْ يَسْعِفْهُ الْعِلَاجُ ،
فَعَاشَ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْرَجَ ؛ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مَعَ هُمُومِ
الْيَتَمِ وَالْفَقْرِ وَالْغُرْبَةِ ، هَمُّ الْعَجْزِ وَالْعَرَجِ !

وَمِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَنْطَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ حَمْدَانَ أَمَارَاتُ
الْهَمِّ وَالْفِكْرِ الْعَمِيقِ ، وَثَقُلَتْ عَلَى ظَهْرِهِ الْأَلَامُ وَلَمْ يَزَلْ
صَبِيًّا فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمُرِهِ !

وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْذُ هَاجَرَتْ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ ، تَرْتَرِقُ مِنْ
بَيْعِ الْخَضِرِ الَّتِي تَزْرَعُهَا بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوْحِ ، فَتَعِيشُ
هِيَ وَوَلَدُهَا مِنْ تَمَنِّيَا ؛ أَمَّا حَمْدَانُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ
إِلَّا أَنْ يَجْلِسَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْكُوْحِ يَرْعَى بَعْضَ غَنَمَاتِ
أَوْ يَتَنَقَّلَ وَرَاءَهَا إِلَى مَنَابِتِ الْعُشْبِ وَهُوَ يَهْشُ عَلَيْهِا بِعَصَاهُ ؛
ثُمَّ يَمُودُ بِهَا فِي الْمَسَاءِ إِلَى حَظِيرَتِهَا بِجَانِبِ الْكُوْحِ !

وَلَمْ يَكُنْ عَرَجُهُ يُنْبِئُ لَهُ كَمَا يُنْبِئُ لِسَائِرِ الْأَوْلَادِ فِي
الْقَرْيَةِ أَنْ يَجْرِيَ وَيَمْرَحَ وَيَتَنَقَّلَ بَيْنَ سَفْحِ الْجَبَلِ وَقِمَّتِهِ ؛
وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ يَكْتَفِي بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَوْلَادِ وَهُمْ
يَتَوَاثَبُونَ مَسْرُورِينَ سَعْدَاءَ ، وَالْحُزْنَ يُعْصِرُ قَلْبَهُ ،
لِعَجْزِهِ عَنْ مُشَارَكَتِهِمْ فِي الْجَرِيِّ وَالْمَرَحِ وَخِفَةِ
الْحَرَكَةِ ...

وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَتْ أُمُّ حَمْدَانَ مِنَ السُّوقِ مُبَكَّرَةً ،
فَرَأَتْ وَلَدَهَا مُتَوَارِيًا خَلْفَ الْكُوْحِ يَبْكِي فِي صَمْتٍ ،
وَالدُّمُوعُ تَنْسَجِمُ عَلَى خَدَّيْهِ ؛ فَأَحْزَانَهَا مَا رَأَتْ ، وَأَقْبَلَتْ
عَلَيْهِ تَسْأَلُهُ فِي عَطْفٍ وَرِقَّةٍ : مَاذَا بَكَ يَا حَمْدَانَ ؟

قَالَ حَمْدَانُ وَهُوَ يُجَفِّفُ دُمُوعَهُ : لَيْسَ بِي شَيْءٌ يَا أُمِّي ؛
وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مِنْ حَوْلِي وَهُمْ يَغْدُونَ وَيَرُوحُونَ ،

بالقرب من كومة الحطب التي كانت معدة للاشتعال ؛
فأيقن حمدان أن اليهود تسلكوا إلى الحارس فقتلوه ، ليبلغوا
أهل القرية وينالوهم بالعدوان قبل أن يستيقظوا ...

في تلك اللحظة ، شعر حمدان أن عليه واجباً ، وأن
له في الحياة — كما قالت له أمه — غاية وهدفاً وفائدة ،
وأن الله لم يخلقه عبثاً ، وإن كان أعرج عاجزاً ثقيل
الحركة ؛ فتسلل راجعاً إلى الكوخ ثم عاد وهو يحمل
في يده علبة كبريت ؛ ثم أسرع إلى كومة الحطب
فأشعل فيها النار ...

وما هي إلا لحظة حتى ارتفعت ألسنة اللهب فأضاءت
سماء القرية ؛ فهب الناس من رقادهم مذعورين وقد أيقنوا
أن العدو يغير ؛ ثم أسرعوا إلى
أسلحتهم فحملوها وتأهبوا للسكفاح ..
وكشفت الأضواء أشباح
المغيرين وهم يؤلون الأدبار فارين
قبل أن يذكرهم أهل القرية ؛
وانكشف شبح حمدان الأعرج
كذلك ...

وتوالت قذائف العرب على
اليهود المغيرين ، فتساقطوا صرعى على مواطئ أقدامهم ، فلم
يكذ ينجوا منهم ناج ؛ وأدرك الله بلطفه أهل القرية
فلم ينل أحداً منهم سوء ؛ ولكن قذيفة يهودية غادرة
أصابت حمدان فالتفتة على الأرض ...

وجمل أهل القرية حمدان على كواهلهم كما يحمل
القادة المنتصرون ، حتى بلغوا به الكوخ ، ورأته أمه
والدم ينزف من جرحه العميق فبكت ؛ ولكن حمدان
رفع إليها عينيه وهو يقول : لا تحزني يا أمي ، إنني سعيد
بأن أموت ، ولا أريد مزيداً من العمر ؛ فقد عشت حتى
تأرت لأبي ، وحققت هدفي ، وأيقنت كما توقنين أن
لكل حي هدفاً في الحياة !

وأنا عاجز عن الحركة ، ملتزم مكاني كجذع الشجرة ؛
فأقول لنفسي : ما فائدة مثلي من الحياة ، ولأي هدف
أعيش ؟

قالت أمه تواسيه : لا تحزن يا حمدان ؛ إن لكل إنسان
في الحياة هدفاً وغاية وفائدة ؛ فإن الله لم يخلقنا عبثاً ...

وكان اليهود ما يزالون يغيرون على القرى العربية كلما
وجدوا من أهلها غفلة ، فيدمرون ويقتلون وينهبون ، ثم
يعودون من حيث أتوا ؛ ومن أجل ذلك كان أهل
القرى العربية القريبة من معسكر اليهود يعيشون في يقظة
دائمة ، ليردوا عدوان اليهود كلما بدا لهم أن يعتدوا
عليهم ؛ وكانوا يرتبون رجالاً منهم
للسهر كل ليلة خلف البيوت ،
وقد جمعوا بين أيديهم حطباً جزلاً ،
حتى إذا أبصروا اليهود يحاولون
غارة في الظلام ، أشعلوا النار في
الحطب فينتشر ضوءها فيستيقظ
أهل القرى ويأخذون أهبتهم
للدفاع ...

وكان حمدان يرى أولئك الحراس ساهرين يرقبون
طريق العدو في ظلمات الليل ، فيتمنى أن تتاح له فرصة
للمشاركة في عمل من أعمال الدفاع ، لينفع قومه وينار
لأبيه الشهيد ؛ ولكن العرج الذي يقعد به عن الحركة
كان يحول بينه وبين ما يتمنى ...

وذات ليلة هب حمدان من نومه على صوت خفي
يهتف به : أخرج يا حمدان من الكوخ وانظر ...
فلبي النداء وخرج من الكوخ لينظر ويتسمع ، فإذا
هو يحس هممة ويرى أشباحاً تتحرك في الظلام مقتربة ،
فرا به ما أحسن ، والتفت إلى حيث كان يعتقد أن حارس
الليل قائم يرقب الطريق ؛ فإذا الحارس جثة هامدة



النجار بهلوان



استدعى مدير بعض الملاعب
البهلوانية نجاراً ليصلح بعض حلقات
المراجيح المكسورة؛ وكان وقت العمل
بالملاعب قد أظف فلم يبق إلا ساعة؛
فاضطرت المدير إلى الوقوف مع النجار
ليستعجله بالإصلاح المطلوب ...

وكانت الحلقات عالية ، فتعلق النجار
ببعض الأعمدة وأخذ يعمل بهمة ، وقد نصبت
تحت شبكة واقية ، حتى إذا سقط في أثناء
العمل لم يصبه ضرر ؛ فبينما هو يدق بعض
المسامير ، إذ زلت قدمه فسقط على الشبكة ،
وأفلت القدم من يده فتعلق ببعض الأعمدة ...
فما كان أشد دهشة المدير حين رأى النجار
يقفز فوق الشبكة قفزة رائعة يصل بها إلى
القدم المعلق فيأخذه ، ثم يقفز قفزة أخرى
يصل بها إلى الحلقة التي كان يصلحها فيتعلق
بها ، ثم يطوح جسمه في الهواء حتى تصل رجله
إلى العمود الذي كان مستنداً إليه قبل أن يقع ؛
ثم يستأنف عمله كأنه لم يسقط ولم يفلت منه
القدم ...

فأعجب المدير بهذه الحركات الباهرة ،
وقال له : إنك مدهش يا صديقي ؛ فلماذا لم
تخبرني من قبل بأنك بهلوان !

ثم عرض عليه بأن يعمل في ملعبه بأجر
كبير ؛ فقال له النجار : إنني لم أفعل كل
ذلك لأظهر لك براعتي ولكن الظروف هي التي
اضطرتني إلى ذلك ؛ ولست أريد أن أقامر
بحياتي فأفعل مثل ذلك كل يوم !

عُمر السمك !

ذهبت سيدة إلى السوق لتشتري
بعض حاجات الطعام ، فرأت نوعاً
من السمك تحبه ؛ فأخذت تساوم
السمك على ثمنه ؛ وقبل أن يتفقا تذكرت
أن الطبيب أمر زوجها ألا يأكل إلا

جريرة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

أرسلت « ندوة سندباد » بمدرسة مصر الجديدة
الثانوية ، رسائل إلى السادة : اللواء محمد نجيب
رئيس جمهورية مصر ، والبكباشي جمال عبد الناصر
نائب الرئيس ، واللواء عبد الحكيم عامر القائد العام
للقوات المسلحة ، تعبر فيها عن مدى تعلق الشباب
المصري بقيادة النهضة المباركة ، وتقديره للجهود

جبان ...

كان بعض الشبان يتسامرون ،
فقال أحدهم : أريد أن أحكي لكم
حكاية عن أجن رجل سمعت به ؛
ذلكم هو جارنا « الإسكندر » ! فقد
كان ضعيف القلب ، شديد الخوف ،
يفزع لأتفه الأسباب ؛ فبينما كان نائماً
ذات ليلة ، إذ رأى في منامه أنه يركب
طائرة ضخمة ، وأنها تدور به في سماء
المدينة دورة بعد دورة بعد دورة ، حتى
داخ من كثرة دورانها ، وخيّل إليه أنها
لن تقف ، فأخذ يصرخ مستغيثاً ؛
وفجأة رأى النار تشب في الطائرة وهي
معلقة به في الجو ، فانخلع قلبه من
شدة الخوف فمالت في المنام ...
والعجيب أن أهله لما حضروا ليوظوه
من نومه في الصباح ، وجدوه ميتاً ! ...

السمك الطازج ؛ فأرادت أن تعرف متى
خرج ذلك السمك من البحر ؛ فقالت
للسماك : كم عُمر هذا السمك ياسيدي؟
وفهم السمك ما تعنيه السيدة ، ولكنه تصنع
الغباء والتفت إلى شريكه الذي كان يجلس
بجانبه وقال له : أتعرف متى ولد هذا السمك؟
فخجلت السيدة وانصرفت !

الوطنية التي يبذلونها لخير مصر والعرب ، ويطلبون
إليهم أن يتفضلوا على الندوة بإهداء صورهم إليها ،
لتكون رمزاً على الصلة الوثيقة بين شباب ودى النيل
وقادة نهضته ؛ ففضلوا مشكورين بالاستجابة
لهذا الرجاء ، وأهدوا صورهم إلى الندوة موفعة
بإمضاءاتهم .

وقد تفضل السيد اللواء عبد الحكيم عامر القائد
العام للقوات المسلحة ، فأرسل مع صورته الكتاب
الآتي إلى الأخ عبد الله عبد المعبود بلال القائم بعمل
ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة الثانوية :

السيد عبد الله عبد المعبود بلال .

ه شارع بلبيس بمصر الجديدة
« وصلتني رسالتكم ، ويسعدني أنا وإخواني
من رجال الثورة أن نستشف من كل مصرى هذه
الروح الوطنية والتقدير الكريم .

ونزولا على رغبتكم أرسل لكم صورتي ، راجياً
من الله تعالى أن يحفظكم نصيراً للحق عاملاً لمصر
ومن أجل الحرية والسلام ، وإن أملنا فيكم أيها
الشباب لكبير ، فعلى أكتافكم ستقوم مصر
الحديثة عزيزة قوية مرهوبة الجانب إن شاء الله .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

توقيع

لواء (أ-ح)

عبد الحكيم عامر

قائد عام القوات المسلحة

مصر - أمريكا

أبدى أحد الطلاب الأمريكيين رغبته في إنشاء
رابطة صداقة بينه وبين أحد التلاميذ المصريين في
مثل سنه ، عن طريق المراسلة ؛ وسندباد ، صديق
الأولاد في جميع البلاد ، يسره أن تنشأ صلات من
المودة بين المستنيرين من شباب مصر وشباب أمريكا؛
لعل ذلك أن يساعد في وقت قريب على السمو
بالعلاقات بين مصر وأمريكا فوق مستوى النزعات
الاستعمارية والتسلط الباغى الذي تقوم عليه العلاقات
في الوقت الحاضر بين الغرب ودول الشرق العربي ؛
وتحقيقاً لهذه الرابطة الإنسانية التي ننشدها ، ننشر
على قراء سندباد اسم ذلك الطالب الأمريكي وعنوانه ،
لعل أحداً من قراء سندباد يسره أن يفتتح هذه الصلة
بالكتابة إليه ، وهذا عنوانه :

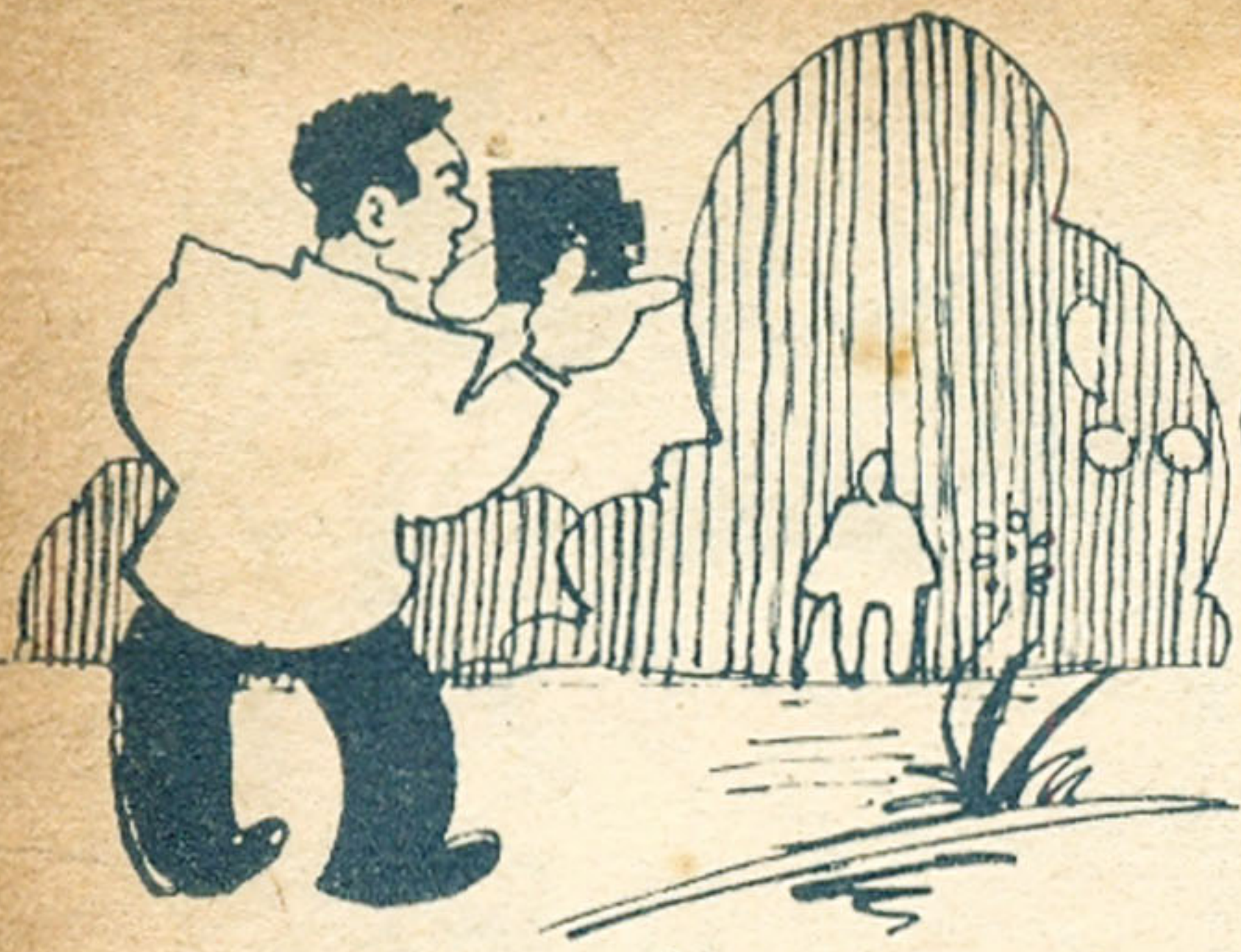
Robert Burkhead.

634 E. Jefferson Street

Louisville, Kentucky.

U. S. A.

آلات التصوير



فهى تقرب المنظر أو تبعده ، من غير أن ينتقل المصور من مكانه .

وكما تلاحظ قوة الضوء وضعفه ، وقرب الجسم وبعده ، يلاحظ زمن التقاط الصورة ؛ فهناك صور تلتقط في $\frac{1}{10}$ ثانية ، وصور في $\frac{1}{100}$ من الثانية ، أو $\frac{1}{1000}$ من الثانية عند التقاط صور الأجسام المتحركة ، كالقطر والطائرات ؛ ولسنا بحاجة إلى النظر في ساعة لتحديد زمن التقاط الصور بالآلات الدقيقة ؛ إذ أن بها مفاتيح خاصة لتحديد الزمن الذى يلزم للتصوير ؛ فما عليك إلا أن تضبط مفتاح الزمن ، ثم تحرك زر الآلة ، فتلتقط الصورة فى الزمن المقدر لها .

ولآلات التصوير أحجام مختلفة ، وبعضها صغير جداً يوضع فى الجيب . وللتصوير السينمائى آلات خاصة ، وهى سريعة جداً ، حتى إنها تلتقط عشرين صورة فى ثانية واحدة !

وآلات التصوير الدقيقة تطبع الصور على الشريط الحساس صغيرة جداً ، ثم تكبر على حسب ما تريد ؛ ومعظم الصور التى نراها منشورة فى الصحف قد التقطها مصورو الصحف بآلات دقيقة وسريعة لأن البراعة فى التصوير الصحفي تقوم على السرعة ، قبل أن تتحرك الحوادث أو قبل أن يتحرك الأشخاص المراد تصويرهم ؛ وحتى لا يتكلف المصور الصحفي جهداً إلا أن يضغط على زر آله الدقيقة ، فتلتقط عشرات الصور الصغيرة المتتابعة فى لحظات ، فيكبرها بعد ذلك بحيث تصلح للنشر . . .

أصبح التصوير فى عصرنا سهلاً ميسوراً للجميع ، حتى إن ولداً فى العاشرة يستطيع استخدام آلة التصوير بلا مشقة . . .

وقد أصبحت آلات التصوير دقيقة جداً ، حتى يمكن أن تلتقط الصور فى الشمس وفى الظل ، وفى الليل والنهار ؛ وأصبح تصوير المنظر لا يحتاج إلى ساعات ، بل إلى ثوان ، بل إلى $\frac{1}{1000}$ من الثانية . وكما يمكن تصوير الأجسام الساكنة يمكن تصوير الأجسام المتحركة ، كالقطر والسيارات والطائرات وهى فى أقصى سرعتها . وقد صار من الممكن استخدام التلسكوب أو الميكروسكوب مع آلة التصوير ، لالتقاط صور الأجسام البعيدة ، كالنجوم فى السماء ، والوحوش المفترسة فى الغابات . . .

وأبسط آلات التصوير هى الصندوق وهى آلة تشبه الصندوق الصغير ، ولها ثقب دقيق فى المقدمة ، وخلفها لوح أو شريط حساس ، فإذا أردت تصوير شخص أو منظر ، فإنك تضغط على زر ، فيفتح الثقب ، وينفذ الضوء من الجسم المراد تصويره ، إلى الثقب ، إلى اللوح أو الشريط الحساس ، فينطبع عليه . وهذه الآلة بسيطة ، ورخيصة ، ولكنها غير دقيقة ؛ أما آلة التصوير الجيدة فلها عدسة خلف الثقب ، كما أن ثقبها يتسع ويضيق على حسب الحاجة فإذا أردت التصوير فى ضوء شديد ضيقت الثقب ، أما فى المساء فيوسع الثقب .

وللعدسة أوضاع تختلف باختلاف قرب الجسم المراد تصويره أو بعده ،

من أصدقاء سندباد فى جميع البلاد



محمد محمد أبو طالب

القاهرة

١٤ سنة

هوايته قراءة سندباد



مصطفى يوسف واكد

أبو كبير

١٢ سنة

هوايته التدريب العسكرى



على عبد الله جعفر

المعل - عدن

١٥ سنة

هوايته الرياضة



عبد العظيم هلال

الأصنام - الجزائر

٦ سنوات

هوايته القراءة



سمير جودت النابلسى

نابلس

١٣ سنة

هوايته الرياضة

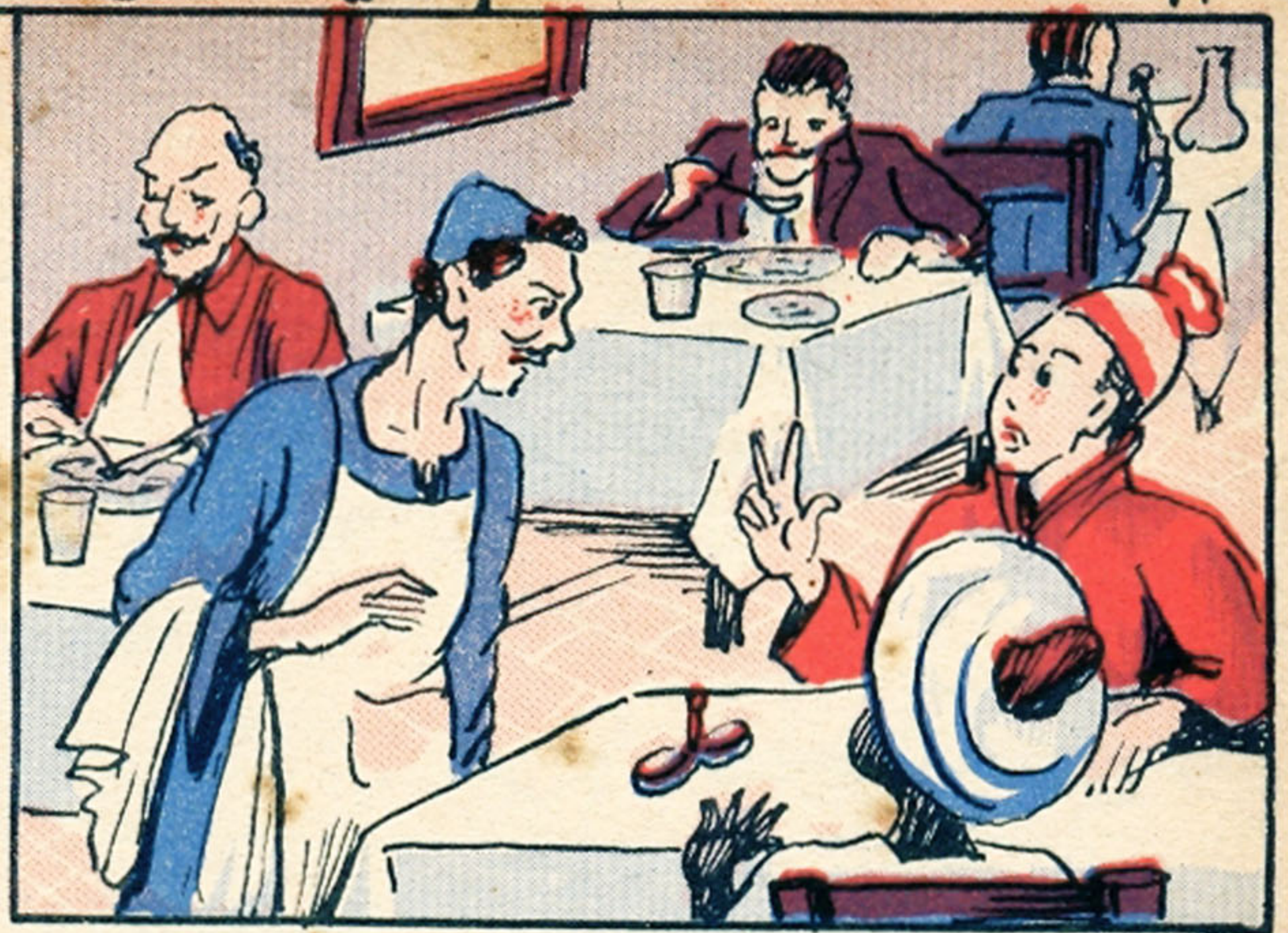


عفيف لحمود

بيروت - لبنان

١٣ سنة

هوايته الرسم



٣٨ - ذهب النادل فغاب برهة ، ثم عاد ومعه صاحب المطعم ، فقال لهما : إنني آسف يا سيدي ، لأن المطعم ليس فيه اليوم وز ، وعندنا دجاج سمين ، أشهى من الوز وألذ طعماً ...

٣٧ - وصل صفوان وياقوت إلى مطعم الأشراف ، وجلسا إلى إحدى الموائد الخالية ، فلما جاء النادل يسألهما عما يريدان من أنواع الطعام ، قال له صفوان : نريد وزه محمرة !



٤٠ - قال الرجل مباهياً : نعم ، إن وزى لا يشبهه وز آخر في مطعم من مطاعم المدينة ، وأنا أشتريه بالتمن الغالي ، من متجر السيد الفرارجي ، بشارع العلافين ، خلف المسجد الكبير ...

٣٩ - بدا الأسف على وجه صفوان وهو يقول لصاحب المطعم : لقد كنت أمني نفسي بأكلة شهية من وزك السمين ، الذي لا يشبهه وز آخر في مطاعم المدينة ؛ فمن أين تشتريه ؟



٤٢ - جلس الزميلان يأكلان ويتحدثان في همس ، فقال صفوان : ها نحن يا ياقوت قد عرفنا التاجر الذي باع الوزه ، ولم يبق إلا أن نعرف سر الياقوتة التي كانت في حويصلتها ! ...

٤١ - قال صفوان : قد عرفته ، إنه أشهر تجار الدواجن في ذلك الحي ، وسأذهب لأشتري منه وزتين ؛ فأرجو أن تحضر لنا الآن فروجتين ناضجتين ؛ فإننا في أشد الجوع !

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٤٦

وكنت بين أولئك القادمين والمستقبلين غريباً أجنبياً لا أعرف
أحداً ولا يعرفني أحد وليس لي صاحب أو قريب ؛ فأخذت

قال سندباد :
كان ميناء عدن في ذلك اليوم مزدحماً بالوافدين عليه من
البحر ومن المدينة ؛ أما الوافدون من البحر على ظهر ذلك المركب
الكبير فكانوا أشتاتاً من الخلق قد اختلفت أجناسهم وألوانهم ،
منهم اليمني ، والبحراني ، والبصري ، والحبشي ، والهندي ،
والصيني ، والمتسبون إلى أمم أخرى ؛ وكان أكثرهم تجاراً ،
قد حملهم المركب من موانئ عدة ، وحمل معهم ما جلبوه من
عروض النجارة لبييعوه في أسواق اليمن . . .

وأما الوافدون على الميناء فكانوا كلهم من اليمنيين ؛ سمعوا
بقدوم ذلك المركب فوفدوا على الميناء لأغراض شتى ؛ منهم
التجار الذين ينتهزون مثل هذه الفرصة لطلب الربح ؛ ومنهم غير
التجار الذين جاءوا يستقبلون عائداً من سفر ، أو يودعون مزمعاً
على سفر ؛ ومنهم غير هؤلاء وأولئك من أهل الفضول وطُلَّاب
الفرجة الذين لا يعنيتهم إلا أن يتصفَّحوا الوجوه ويتتبعوا الأحداث
ويتناقلوا الأنباء ، دون أن يعنيتهم شيء من ذلك إلا إلى الأحاديث ،
فلا أكاد أحس حرّاً الجو ولا برد العرق أن يقولوا ربياً وسمعنا . . .



أمشي وحيداً في زحمة الناس على رصيف الميناء ، وأنا أتصفّح الوجوه
وأسمع الأصوات وأتحسس الأنباء ، آملاً أن أرى أبي ، أو
أحداً يعرف أبي ؛ ولكني لم أر ولم أسمع ولم أعرف شيئاً ؛
وكان الحر شديداً يضيق به الصدر ، فأخذ العرق يتحدّر على
جبیني ويتقاطر بين طيات ثيابي ؛ ولكني لم أبال بشيء من
ذلك ؛ إذ كان فكري كله مشغولاً بالنظر إلى الوجوه والإنصات
إلى الأحاديث ، فلا أكاد أحس حرّ الجو ؛ ولا برد العرق
ولا تعب السير الطويل . . .

وفجأة أحسست يداً ثقيلة ، على كتفي وصوتاً يناديني من
خلفي : سندباد !

ولم أكن أتوقّع هذا الصوت ولا تلك الحركة في ذلك
المكان ؛ فالتفت خلفي مبعوثاً ، فإذا عيناى تقعان على رفيقي
القديم بهلول

وجحظت عيناى وانفتح فمي من الدهشة فلم أستطع أن
أنطق حرفاً ؛ ولكن يدي أمسكتا به ، وأخذت أصابعي
تتحسس جسده ؛ كأنما أردت أن أستيقن بلمسه أني أراه حقيقة
في اللحظة لا في المنام . . .

ولم يكن مظهره كما عهدته يوم تركته في واحة بني جعفر
منذ عام أو قريب من عام لأبدأ رحلتي هذه الثانية ؛ فقد كان
يومذاك إنساناً كالوحش ، ليس له حظ من تهذيب ولا مظهر
من مظاهر التحضر ؛ أما اليوم فإن له مظهراً آخر وحقيقة
أخرى . تدل ثيابه وهيئته وحركاته على أنه قد استفاد من
صحبة الجعفرى وآله تهذيباً وحضارة . . .

ومضت لحظات قبل أن أسترده هدهد النفس ، فأسأله : ماذا
جاء بك إلى هنا يا بهلول ؟ وكيف تركت بني جعفر ؟ ولماذا ؟
قال وهو يدور بعينيه في الزحام : سأخبرك ! . . .

قلت وأنا أهزه بعنف : لماذا تدور بعينيك في الزحام ؟
أخبرني بالله : ماذا ؟ . . . وكيف ؟ . . . ولماذا ؟ . . .

قال ولم تزل عيناه شاردتين : لا تتعجّل . . . سيخبرك
الجعفرى ، فهياً لنلقاه ! . . .

وكان جوابه هذا مفاجأة أخرى ردّني إلى ذهولي وحيرتي ؛
فشردت عيناى مثله تبحثان عن الجعفرى في زحمة الناس ؛
وكأنما خاف بهلول أن يغفل عني أو أغفل عنه فنفترق بعد
لقاء ؛ فأمسك بطراعى يجرّني وراءه إلى الساحل وهو يقول :
تعال . فقد نجده هناك . حيث تركنا متاعنا . . .

وتبعته صاغراً وعيناى تتصفحان الوجوه ، وقلبي يرقّ دقاً

عنيفاً متتابعاً ، وفكري مزدحم بخواطر شتى . . .

وبلغنا الشاطئ ، فأخذت عيناى الجعفرى جالساً إلى
جانب كومة من متاع على ظهر المركب الكبير الذى ألقى مراسيه
منذ ساعات على الميناء ، وقد جلس بين يديه كلبى نمرود وعينه
إلى البر تتصفحان وجوه الناس ، كأنما يرقب مقدمى . . .

وانتزعت ذراعى من يده بهلول ثم وثبت إلى المركب ، فاحتضنت
الجعفرى وقد ازدحمت في عيني الدموع ؛ ووقف نمرود على
مقربة منا يبصص بذله وهو يقارب عينيه بيننا وبين بهلول . . .
وكنت قد أغفلت شأن نمرود منذ هبطنا إلى عدن ، بل
منذ فارقنا هلهال في عرض البحر ، فلم أهتمّ به أو أشغل نفسي
بأمره ؛ إذ كان اختفاء هلهال قد ملأ قلبي همّاً وشغلي عن
التفكير في كل شأن آخر غير شأني الخاص وشأن هلهال ؛
ولكن الرفيق الوفي نمرود لم يغفل شأني ولم يتعد عني لحظة ؛
فلما رآني أخرج اليوم إلى الميناء ، تبعني ، ثم اندس في الزحام ؛
وأطاع حاسته فاتّجه نحو البحر ، حيث كان الجعفرى جالساً إلى
جانب متاعه ، فعرفه ، فبقى إلى جانبه ، ولكن عينيه ظلتا تنظران
نحو البر ، ارتقاباً لمقدمى . . .

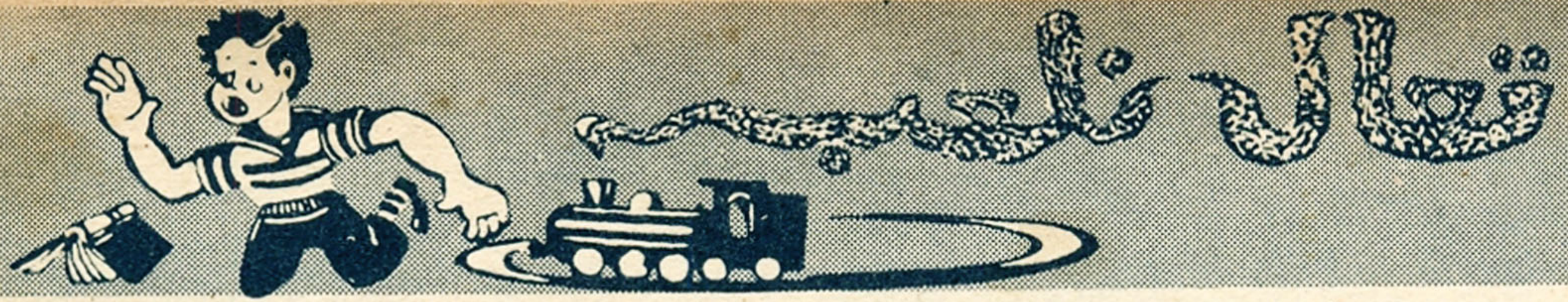
ولم يكن قدومى مفاجأة للجعفرى ؛ إذ كان موقناً منذ
رأى نمرود أنني في عدن ، وأنه لا بد أن يراني ؛ ولكني لم أكد
ألقاه حتى سألتى ملهوفاً : أين ابن أختى . . . هلهال ؟
وخشيت أن أخبره بما كان من شأن ابن أخته فأحزنه ،
فقلت لأصرف فكره إلى ناحية أخرى : أخبرني أولاً : ماذا
جاء بكما ؟ . . .

قال : من أجلك ، ومن أجل هلهال ، فقل لي أين هلهال ؟
قلت : إنه بخير ، وستراه ؛ فأخبرني أولاً لماذا جئت ؟
قال وهو يتهيأ للمسير نحو البر : أهو في الدار ؟ . . .
ألكما دار هنا ؟ . . .

قلت : إنك تُقلّقي بهذه الأسئلة المتتابعة دون أن تجيبني
عن سؤالى ؛ فبالله لماذا جئت ؟ هل حدث شيء هنالك ؟ . . .
قال : بل أنت الذى تُقلّقي إذ تهرب من إجابتي ؛
أليس هلهال هنا ، في عدن ؟

قلت وأنا أنحني على بعض المتاع فأحمله : ستعرف كل
شيء حين نبلغ الفندق ؛ فهياً فأحمل نصيبك من المتاع . . .
أحمل يا بهلول . . .

وفي تلك اللحظة ، رأينا نمرود يندفع فجأة نحو البر ، فتبعته
أعيننا لنعرف أين يذهب ؛ وفجأة كذلك ، رأيت الجعفرى يندفع
وراء نمرود إلى البر وهو يهتف : شهندر . . . أبوك يا سندباد ! . . .



حزّر فزّر



أى القبائل تستعمل القوس في صيد السمك بهذه الطريقة ؟



أيهما حافر الحصان ؟ وأيها حافر البقرة ؟

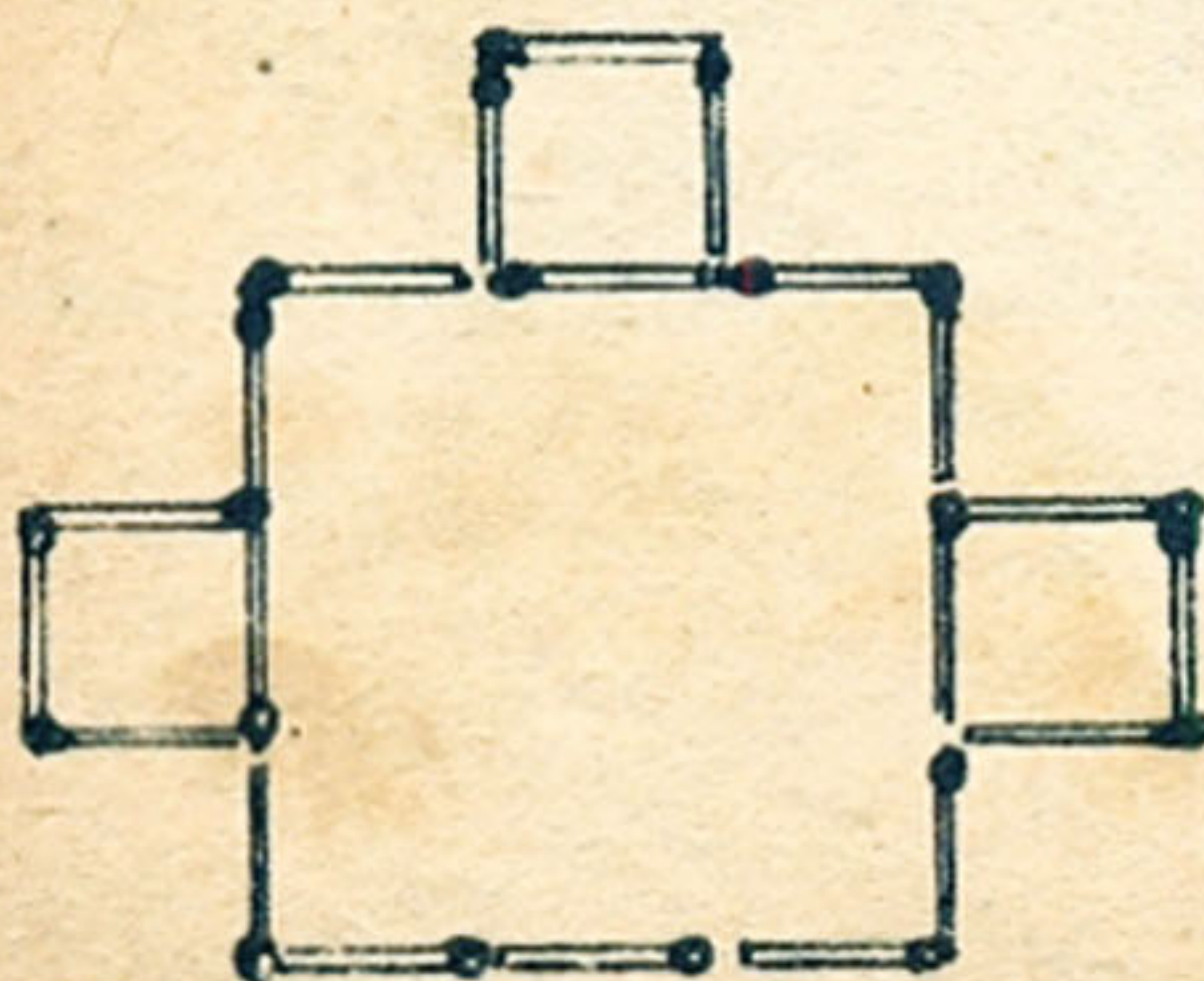
حلول ألعاب العدد ٤٥

* اللغز الحسابي

(١) أكبر عدد يمكن أن نشتره ٣٣ ثمرة .

(٢) أصغر عدد هو ١٨ ثمرة .

* لغز عيدان الكبريت

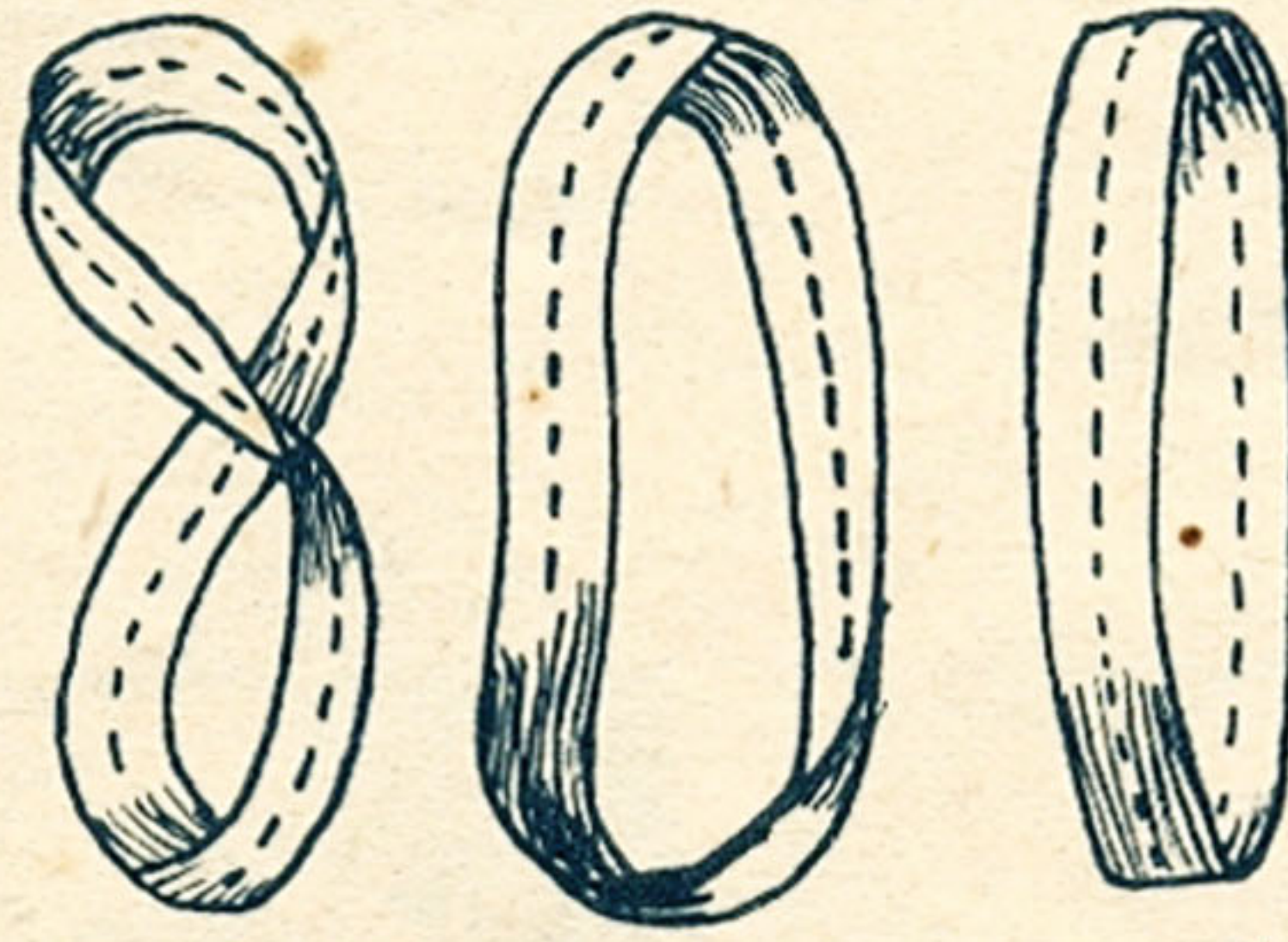


الحلقتان السحريتان

هذه لعبة سيدهش لها أصدقاؤك :

* أحضر شريطاً من الورق المصنع عرضه حوالي ٢ سم ، وخذ منه قطعة طولها ٥٠ سم تقريباً .

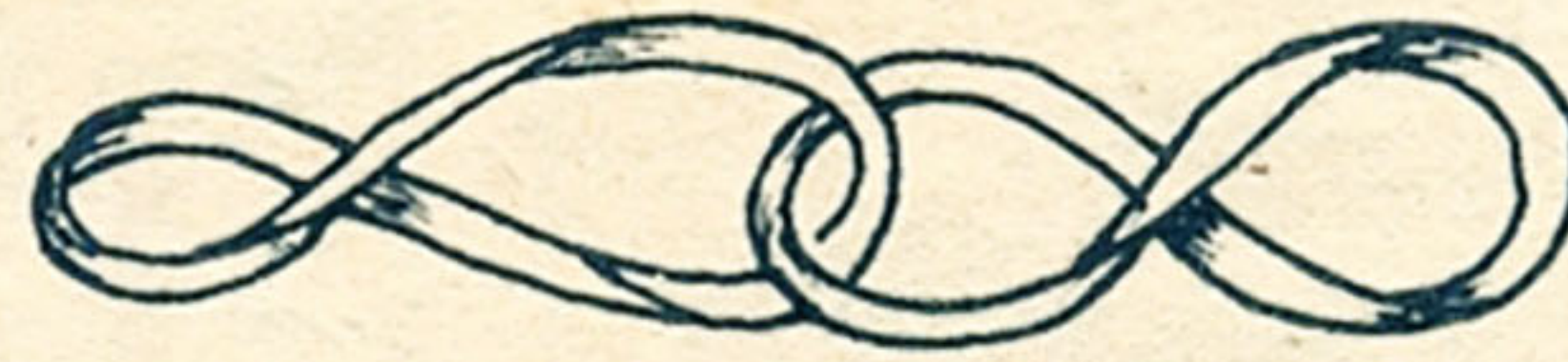
* ألصق طرفيها واتركها قليلاً حتى تجف ، ثم اطوها طولياً عند الخط المنقط المبين في شكل ١ .



شكل ٢

شكل ١

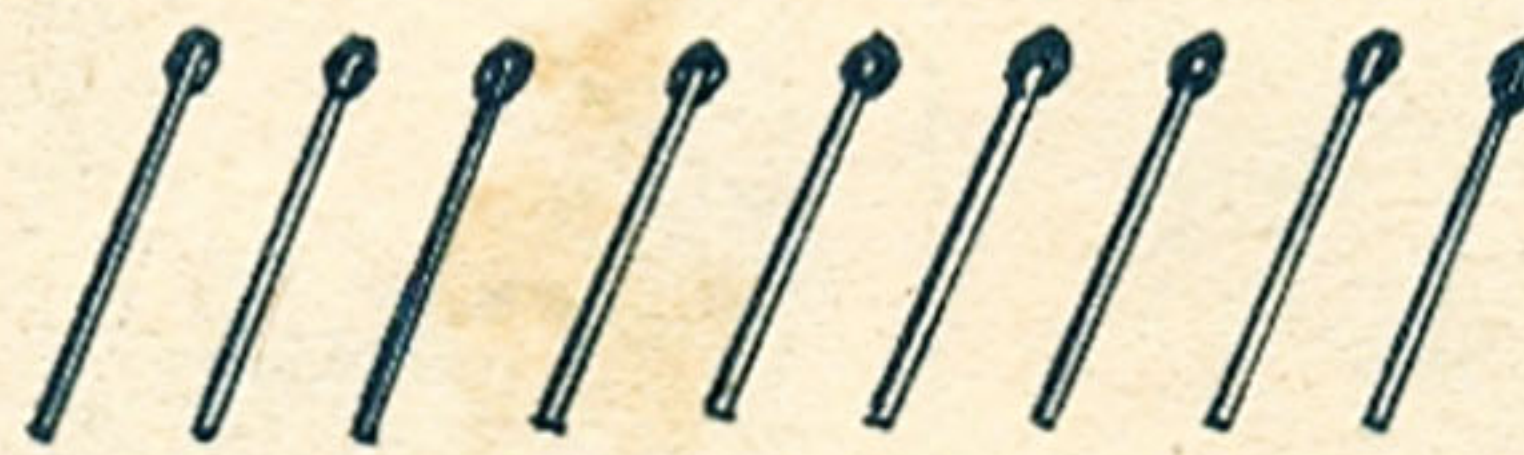
* اقطع الورقة بالمقص عند الخط المنقط ؛ فلاحظ المشاهدون أنك حصلت على حلقتين متصلتين ، في حين كانوا يتوقعون الحصول على حلقتين منفصلتين .



سر اللعبة :

عند اللصق اقلب أحد الطرفين بحيث يلتصق الطرفان المصنغان وجهاً لوجه كما في شكل (٢) أما إذا ألصقت الطرفين بغير هذه الطريقة فلن تحصل إلا على حلقتين منفصلتين .

لغز عيدان الكبريت



كم مثلاً مختلفاً الشكل يمكنك أن تكونها من استخدام :

أولاً : سبعة عيدان من الكبريت لكل مثلث . . .

ثانياً : تسعة عيدان من الكبريت لكل مثلث .

لغز الفراعنة

(١) . ي . ن .

(٢) . س . س . س

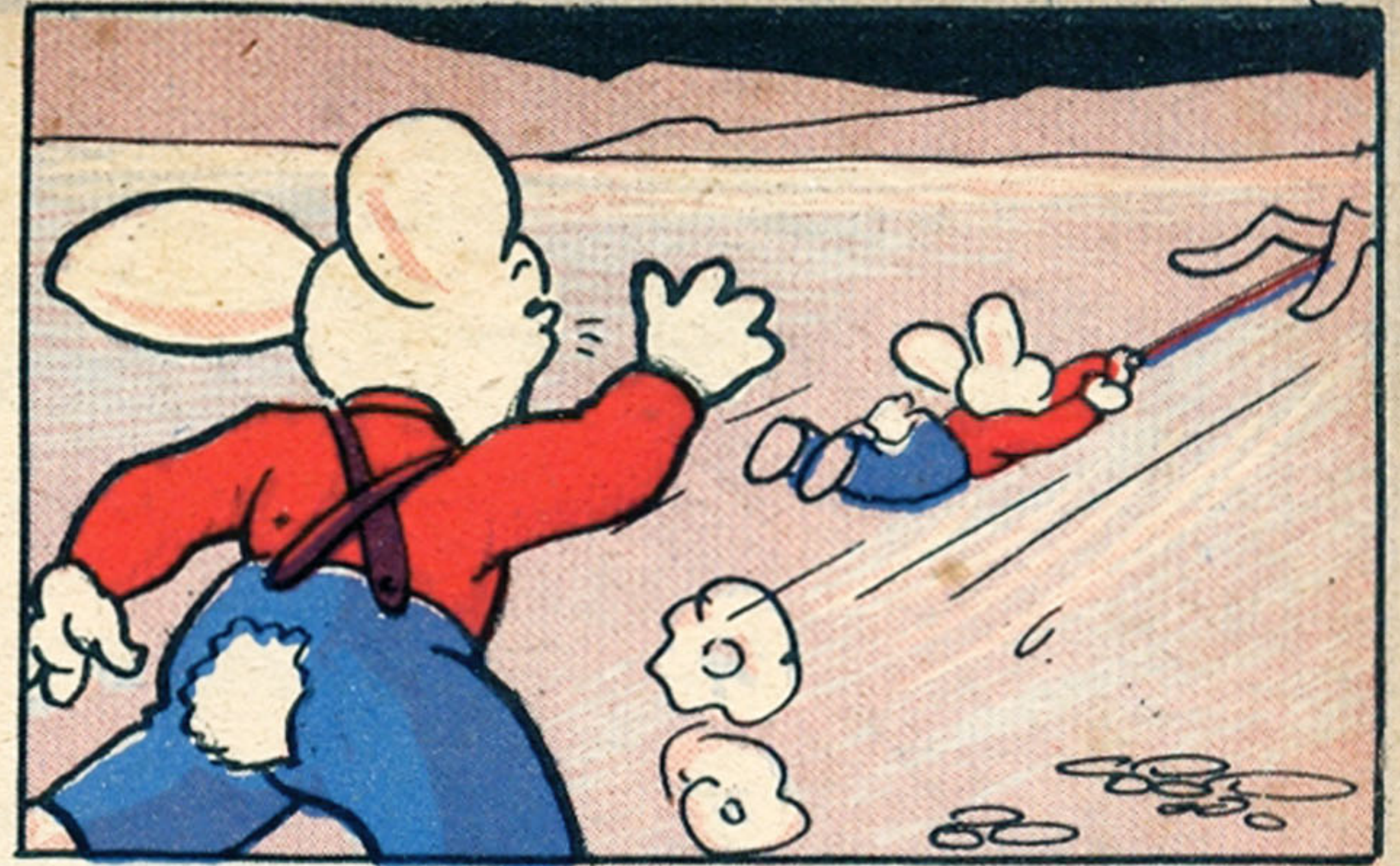
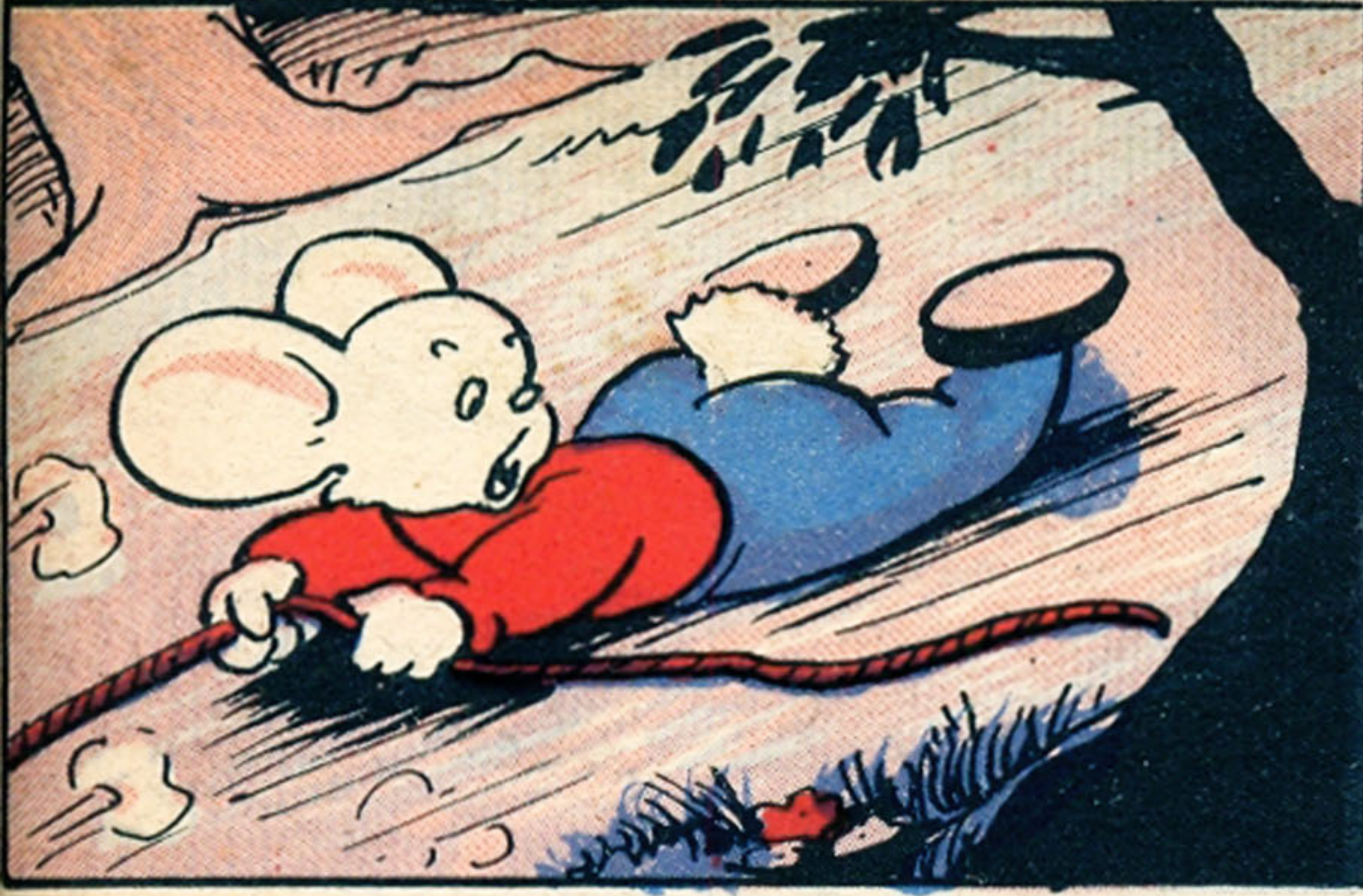
(٣) . و . و . و

(٤) . ت . ت . ت

(٥) . خ . خ . خ

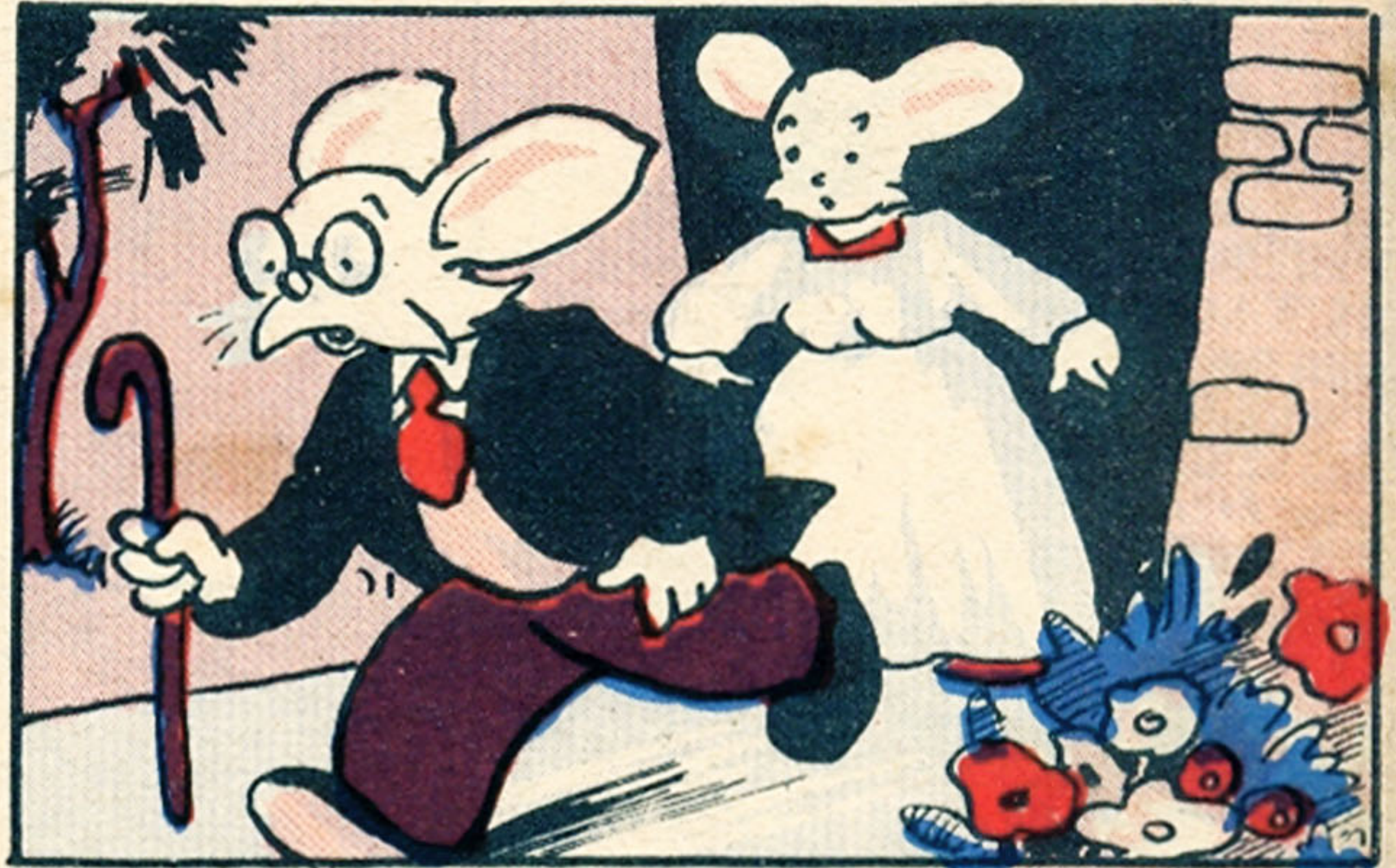
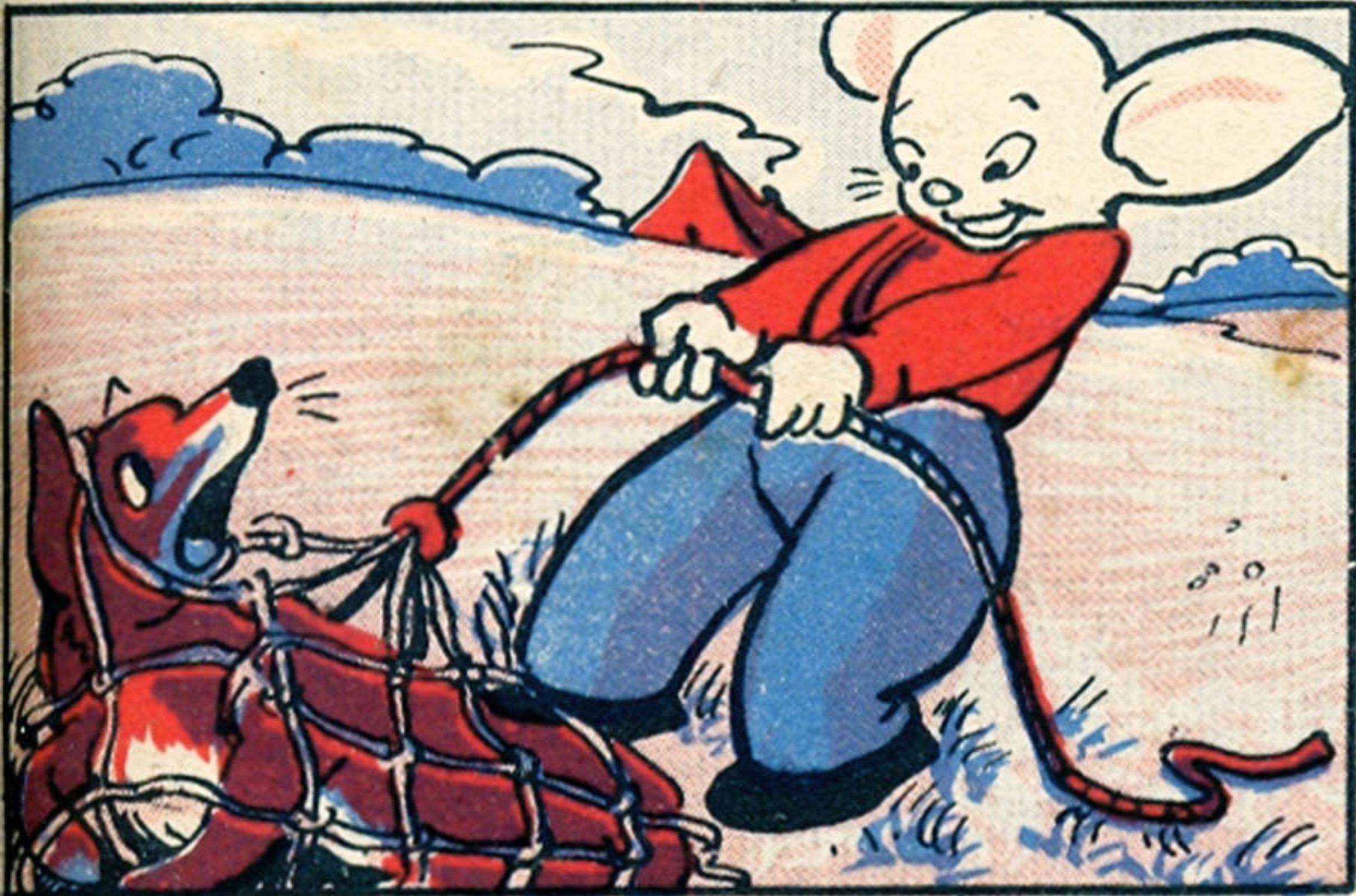
أمامك خمسة أسماء للملوك من قدماء المصريين حذف منها بعض الحروف .

حاول أن تعرف اسم كل منهم .



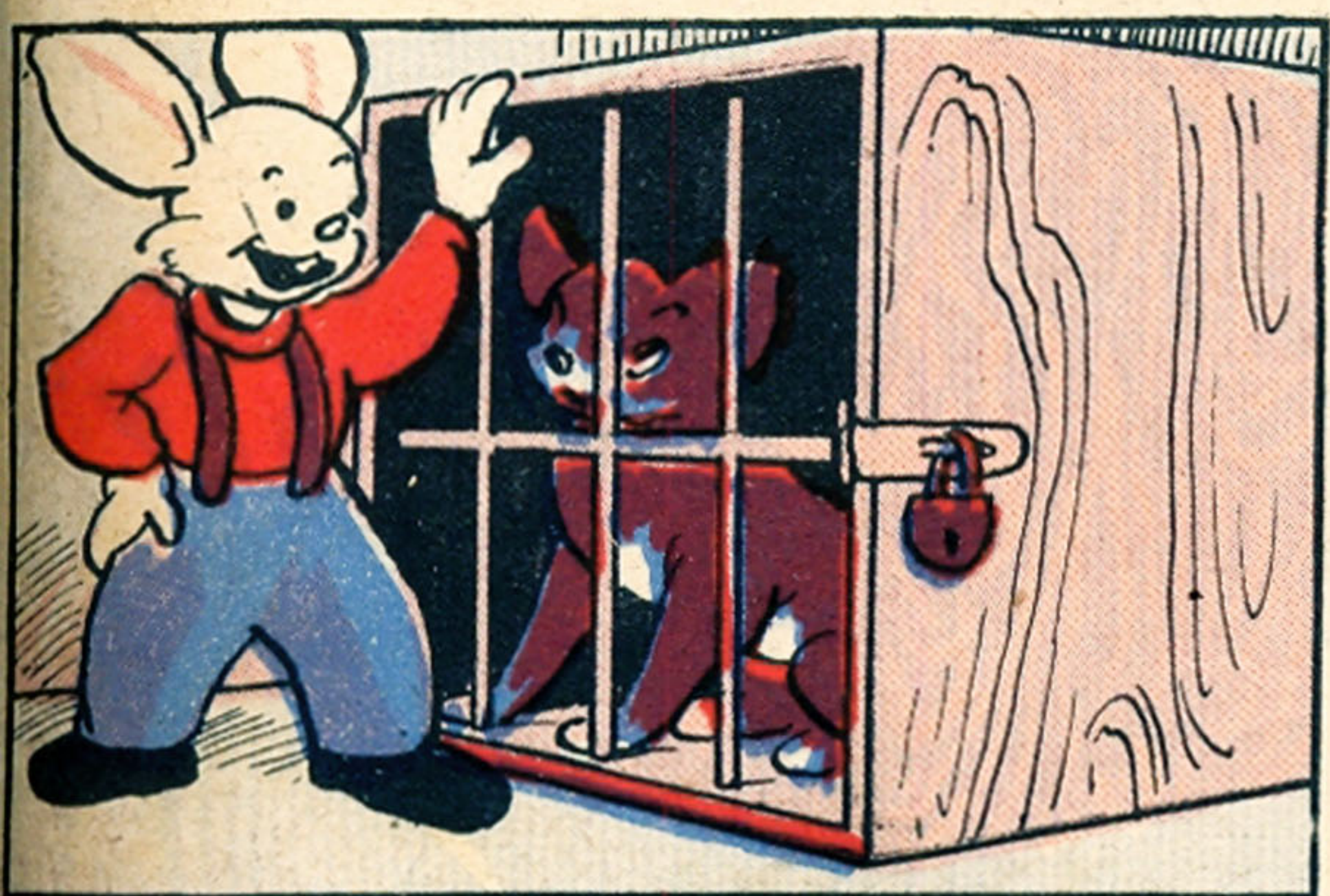
٢ - هَمَّ بَادِي بَادُ أَنْ يُطِيعَ خَالَهُ وَيَتْرَكَ خَيْطَ الشَّبَكَةِ،
وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ أَنَّ الثَّعْلَبَ مُحْبُوسٌ فِيهَا ؛ فَظَلَّ مُمَسِّكًا
بِالْخَيْطِ وَهُوَ يَصِيحُ بِأَرْنَبَادُ : أُمْسِكْهَا مَعِيَ يَا خَالِي !

١ - اسْتَعْجَبَ أَرْنَبَادُ حِينَ رَأَى شَبَكَةً تَجْرِي عَلَى
أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ، وَبَادِي بَادُ مُعَلَّقٌ بِهَا ، يَنْجِرُ وَرَاءَهَا ؛
فَصَاحَ بِهِ أَرْنَبَادُ : اُتْرُكْ خَيْطَ الشَّبَكَةِ يَا بَادِي بَادُ !



٤ - وَكَانَ أَرْنَبَادُ أَشْجَعَهُمْ قَلْبًا ، فَشَدَّ يَدَهُ عَلَى الْخَيْطِ ،
وَتَبَتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ لِثَلَاثَةِ يَمَاحٍ ؛ ثُمَّ صَاحَ بِالثَّعْلَبِ
شَامِتًا : أَخِيرًا وَقَعْتَ فِي يَدِي يَا مَلْعُونُ ، وَسَتَنَالُ جَزَاءَكَ !

٣ - وَكَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَّتُهُ وَجَدَهُ قَدْ هَبَطُوا جَمِيعًا إِلَى
الْحَدِيقَةِ ؛ فَأَخَذُوا وَيَجْرُونَ وَرَاءَ الشَّبَكَةِ حَتَّى أُمْسَكُوهَا ؛
فَلَمْ يَكَادُوا يَرَوْنَ الثَّعْلَبَ فِيهَا ، حَتَّى مَلَأَهُمُ الْخَوْفُ !

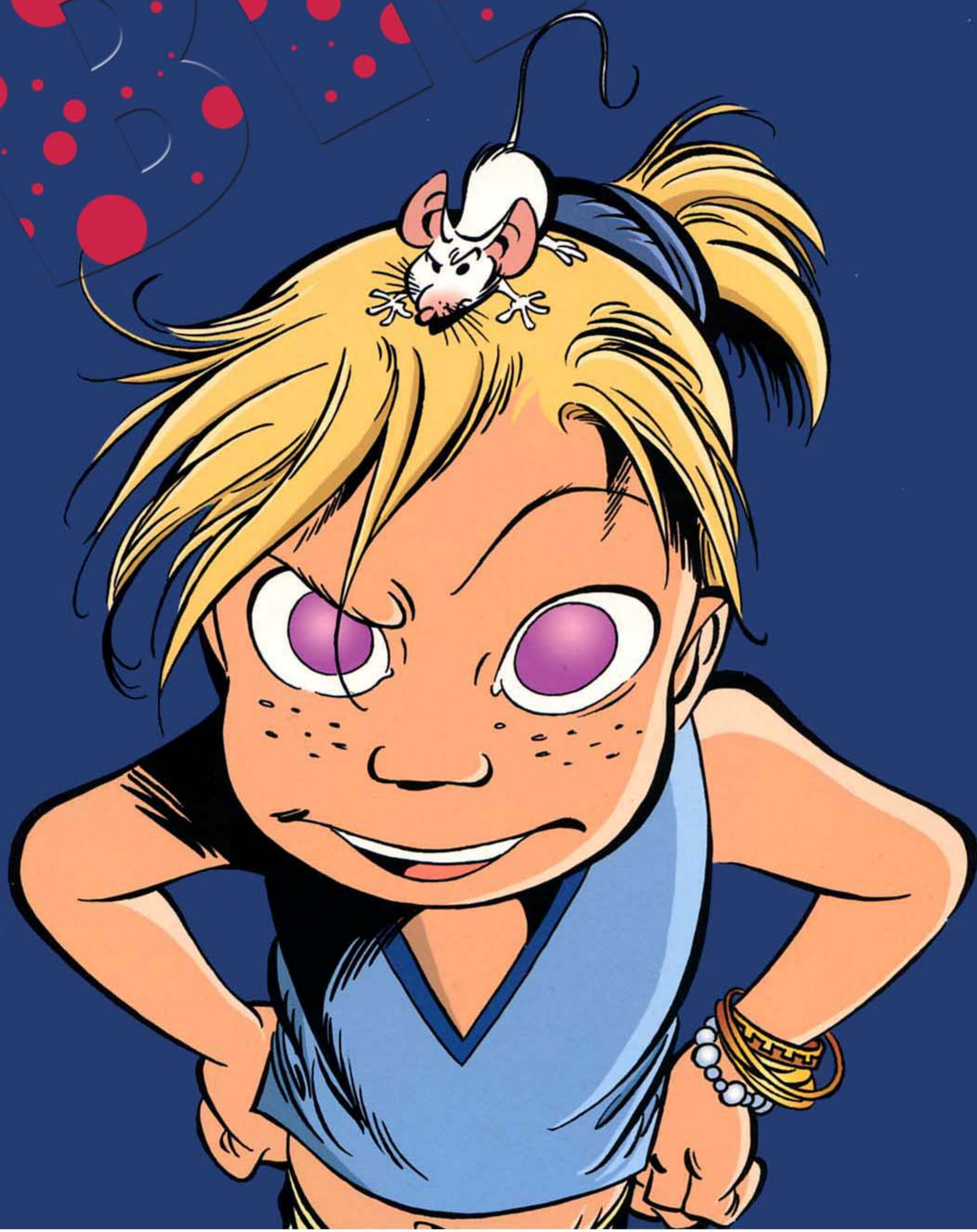


٦ - وَكَانَ بِالْأَدَارِ قَفْصٌ كَالصُّنْدُوقِ ، مَصْنُوعٌ مِنْ
الْخَشَبِ وَالْحَدِيدِ ، فَأَخْضَرَهُ أَرْنَبَادُ ، وَأَلْقَى فِيهِ الثَّعْلَبَ
بِشَبَكَتِهِ ، ثُمَّ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ ؛ وَالتَفَّتِ الْأُسْرَةُ تَرْقِصُ حَوْلَهُ .

٥ - وَكَانَ الثَّعْلَبُ يَعْلَمُ أَنَّ جَزَاءَهُ هُوَ الْمَوْتُ ، فَأَخَذَ
يَتَوَاتَبُ فِي الشَّبَكَةِ بِعُنْفٍ ، لِيَقْطَعَ خِيُوطَهَا وَيَنْجُو ؛
وَلَكِنَّ الْجَمَاعَةَ أَسْرَعُوا بِهِ يَجْرُونَهُ إِلَى الدَّارِ ، لِيَقْتُلُوهُ !

by :

blue



ARAB COMICS

BLUFF BIRD

www.arabcomics.net

عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..